

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

أثر تطبيق برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH في تطوير مهارات السلوك اللاكفي عند
الطفل ذو اضطراب طيف التوحد
دراسة عيادية ميدانية لثلاث حالات (ذكور وإناث) بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا -
بمزغان -

المؤطر: أ.د. بن أحمد قويدر

الطالبة: بن عزوز نور الهدى

لجنة المناقشة

الرتبة	الصفة	الإسم واللقب
المؤطر	أستاذ	بن أحمد قويدر
رئيسا	أستاذ	بلعباس نادية
مناقشا	أستاذ محاضر أ	بن ملوكة شهيناز



السنة الجامعية: 2024-2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإتمام البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): بن عزون نور الهدى رقم التسجيل الجامعي: 202037034913

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110001096304748003 والصادرة بتاريخ: 2022...03...26

عن: إنتهية مستغانم

المسجل بكلية العلوم الاجتماعية / قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس / التخصص علم النفس العيادي

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

أثر تطبيق برنامج التعلم المنظم Teacch في تطوير مهارات

السلوك الايجابي عند الطفل ذو إضطراب طيف التوحد

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المنايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث ، وأتحمل المسؤولية الشخصية عن كل المحتوى المتضمن في البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 02 . 10.7 / 2025

إمضاء المعني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

أثر تطبيق برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH في تطوير مهارات السلوك اللاتكفي عند
الطفل ذو اضطراب طيف التوحد
دراسة عيادية ميدانية لثلاث حالات (ذكور وإناث) بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا -
بمزغان -

المؤطر: أ.د. بن أحمد قويدر

الطالبة: بن عزوز نور الهدى

لجنة المناقشة

الرتبة	الصفة	الإسم واللقب
المؤطر	أستاذ	بن أحمد قويدر
رئيسا	أستاذ	بلعباس نادية
مناقشا	أستاذ محاضر أ	بن ملوكة شهيناز

السنة الجامعية: 2024-2025

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين أحمده حمد الشاكرين والعارفين على نعمه وفضله العظيم، وأصلي وأسلم على أفضل الخلق أجمعين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا.

ففي هذا المقام لا يسعني إلا أن أتوجه بأسمى معاني الشكر والتقدير لكل من ساعدني في إتمام هذا العمل فأتقدم بخالص شكري وتقديري لأستاذي الفاضل د.بن أحمد قويدر الذي كان أفضل مشرف وناصح لي منذ تسجيل هذه الدراسة إلى نهايتها .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإحترام إلى الأساتذة المناقشين لتفضل سيادتهم بقبول مناقشة هذه الدراسة والإستفادة من خبراتهم العلمية وتوصياتهم السديدة جزاءهم الله خير الجزاء وبارك الله فيهم .

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

والدائي الكريمين حفظهما الله وأطال الله في عمرهما وأبقاهما ما حبيبت

إلى جميع إخوتي وأفراد عائلتي كلهم

إلى كل أساتدتي الذين درسوني والذين أكن لهم كل الإحترام والتقدير.

الفهرس

الشكر و التقدير.....	ص...02
الإهداء.....	ص...03
الفهرس	ص...04-08
قائمة الجداول	ص...09
قائمة الأشكال	ص...10
ملخص الدراسة باللغة العربية	ص...11
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ص...12
المقدمة	ص 13-14

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الإشكالية.....
ص16-17.....

تساؤلات
الدراسة.....
ص17...

الفرضيات.....
ص17-18.....

تحديد
مفاهيم
الدراسة.....
ص18-19.....

أهداف
الدراسة
.....
19

أهمية
الدراسة
.....
19..

الفصل الثاني

الإطار النظري

دراسة إضطراب طيف التوحد

تمهيد.....
ص21.....

تعريف
إضطراب
طيف
التوحد
ص22.....

حسب
منظمة
الصحة
العالمية
ص22.....

التوحد	طيف	لإضطراب	الأمريكية	الجمعية	حسب	22ص.....
النفسية	للإضطرابات	الخامس	الإحصائي	التشخيصي	الدليل	حسب 22ص.....
التوحد		طيف	إضطراب		أعراض	22-23ص.....
التشخيص					معايير	25-23ص.....
					حسب-Dsm	5ص.....
						25-23
					حسب-CIM	11ص.....
						26-25
التوحد		طيف	إضطراب		أسباب	28-26ص.....
التوحد	طيف	لإضطراب	المفسرة		النظريات	29ص.....
التوحد	طيف	لإضطراب	المصاحبة		الإضطرابات	29ص.....
الفارقي					التشخيص	30ص.....
التوحد	طيف	إضطراب	بذوي	للتكفل	التربوية	البرامج 40-32ص.....

الفصل	خلاصة
ص.....
	41

الفصل الثالث

السلوك اللاتكفي

تمهيد
	43ص.....

تعريف	السلوك	اللاتكفي

		44ص.....

خصائص	السلوك	التكفي

		45-44ص.....

معايير	السلوك	التكفي

		47-45ص.....

النظريات	المفسرة	السلوك	اللاتكفي

			47-50ص.....

الفصل	خلاصة
ص.....
	51

الفصل الرابع

برنامج التعليم المنظم تيتتش TEACCH

تمهيد

	53ص.....

التعريف ببرنامج التعليم المنظم TEACCH ص54-55.....

الخدمات المقدمة عن طريق برنامج التعليم المنظم TEACCH ص55-.....
57

مبادئ المنظم TEACCH برنامج التعليم ص57-58.....

دور الأسرة في برنامج التعليم المنظم TEACCH ص59.....

خلاصة
الفصل.....
ص60....

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

إجراءات منهجية الدراسة

الدراسة الإستطلاعية ص62.....

الدراسة الأساسية ص62.....

المنهج المستخدم للدراسة ص63.....

تحديد متغيرات الدراسة ص64.....

الدراسة	عينة	
.....		
		ص64
الدراسة	حدود	
.....ص65-		
		66
الدراسة	أدوات	
.....ص66-		
		74

الفصل السادس

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

الأولى	الحالة	عرض	
.....ص77-76			
الأولى	الحالة	مع	المقابلة
.....ص77			
القياس القبلي للحالة قبل تقديم التدخل "مرحلة الخط القاعدي" A.....ص77			
التدخل	قبل	الملاحظة	شبكة
.....ص79-78			
B	"	مرحلة	التدخل
.....ص80-79			
حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري قبل وبعد تطبيق البرنامج.....ص82-80			
الثانية	الحالة	عرض	
.....ص84-83			
الثانية	الحالة	مع	المقابلة
.....ص84			

القياس القبلي للحالة قبل تقديم التدخل " مرحلة الخط القاعدي " A.....ص 84-85

شبكة الملاحظة قبل تطبيق التدخل
.....ص 85-86

القياس البعدي بعد التدخل " مرحلة التدخل B
.....ص 86-87

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري قبل وبعد البرنامجص 87-89

عرض الحالة الثالثة
.....ص 90

ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة
.....ص 91

القياس القبلي للحالة قبل تقديم التدخل " مرحلة الخط القاعدي " A.....ص 91

شبكة الملاحظة قبل تطبيق التدخل
.....ص 92

القياس البعدي بعد التدخل " مرحلة التدخل B
.....ص 92-93

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري قبل وبعد البرنامجص 93-95

ملخص الجلسات التدريبية للبرنامج
.....ص 96-100

تفسير النتائج على ضوء الفرضيات
.....ص 101-102

خاتمة

.....ص 103

إقتراحات

.....الدراسة

ص103

المراجع

قائمة

.....ص104-

107

قائمة

.....ص

136-108

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
ص 45-47	جدول 01 يوضح معايير السلوك التكيفي
ص 65	جدول 02 يوضح خصائص أفراد العينة
ص 65	جدول 03 يوضح درجات عينة الدراسة على مقياس cars
ص 77	جدول 04 يوضح نتائج القياس القبلي للحالة الأولى قبل تقديم التدخل
ص 79	جدول 05 يوضح نتائج التدخل للحالة الأولى
ص 81	جدول 06 يوضح نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري قبل وبعد تطبيق البرنامج
ص 84	جدول 07 يوضح نتائج القياس القبلي للحالة الثانية قبل تقديم التدخل
ص 86	جدول 08 يوضح نتائج التدخل للحالة الثانية
ص 88	جدول 09 يوضح نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري قبل وبعد تطبيق البرنامج
ص 91	جدول 10 يوضح نتائج القياس القبلي للحالة الثالثة قبل تقديم التدخل
ص 92	جدول 11 يوضح نتائج التدخل للحالة الثالثة
ص 94	جدول 12 يوضح نتائج حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري قبل وبعد تطبيق البرنامج

فهرس الأشكال

- رسم بيانى 01: يوضح لنا نتائج التدخل عبر مرحلتين مرحلة الخط القاعدي A ومرحلة التدخل B للحالة الأولى....ص 82 .
- رسم بيانى 02: يوضح لنا نتائج التدخل عبر مرحلتين مرحلة الخط القاعدي A ومرحلة التدخل B للحالة الثانية
.....ص 89 .
- رسم بيانى 03: يوضح لنا نتائج التدخل عبر مرحلتين مرحلة الخط القاعدي A ومرحلة التدخل B للحالة الثالثة....ص 95 .

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التأكيد على أثر تطبيق برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH في تنمية وتطوير مهارات السلوك اللاتكفي المتمثلة في كل من :

- مهارات الحياة اليومية

- المهارات الحركية

- الكفاءة اللغوية

تكونت عينة الدراسة من ثلاث أطفال من ذوي إضطراب طيف التوحد، مندمجين في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا - بمزگران -

تم إستخدام منهج تصاميم الحالة المفردة، بالإضافة إلى تطبيق مقياس فاينلاند للنضج الإجتماعي لتحديد مستوى السلوك اللاتكفي وإختبار كارز CARS لتشخيص إضطراب طيف التوحد .

وتم التوصل إلى أن برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH يساهم في تطوير كلا من مهارات الحياة اليومية والمهارات الحركية الدقيقة، في حين لم يتم ملاحظة أي تغير أو تقدم في مهارة الكفاءة اللغوية .

الكلمات المفتاحية:

مهارات السلوك اللاتكفي - إضطراب طيف التوحد - برنامج التعليم المنظم TEACCH

Abstract:

This study aims to paraphrase the effectiveness of the structured TEACCH (Treatment and Education of Autistic and Communication-Handicapped Children) program in developing and improving maladaptive behavior skills, specifically in the areas of daily living skills, motor skills, and language proficiency.

The study sample consisted of three children with Autism Spectrum Disorder (ASD), enrolled at the Psycho-Pedagogical Center for Individuals with Intellectual Disabilities in Mazghrane. A single-case study design was used in addition to the application of the Vineland Social Maturity Scale to assess the level of maladaptive behavior, and the Childhood Autism Rating Scale (CARS) to determine the degree and severity of disease.

It was found that the TEACCH structured education program contributes to the development of both daily living skills and fine motor skills, while no change or progress was observed in language proficiency.

Keywords:

Maladaptive behavior skills," TEACCH" structured teaching program, Autism Spectrum Disorder (ASD)

مقدمة:

يعتبر إضطراب طيف التوحد أحد الإضطرابات العصبية النمائية الأكثر صعوبة بالنسبة للطفل نفسه و لوالديه وحتى أفراد أسرته الذين يعيشون معه .

لكونه إضطراب يتميز بوجود مجموعة من الأعراض المتمثلة في السلوكات النمطية ونقص في التفاعل والتواصل الاجتماعي ، مع العلم أن تم وصف هذه الحالة للمرة الأولى بواسطة الطبيب النفسي الإنجليزي 1867 Moudsley والذي كان يعتبره ذهانا ثم بعد ذلك جاءت تسمية الإضطراب بالتوحد من قبل الطبيب النفسي Eugen Bleule عام 1911 الذي كان معروفا في الطب النفسي بحيث وصف به السمات الأولية للفصام من الإشتغال الزائد بالذات والإنعزال عن العالم الخارجي .

ويرجع الفضل إلى ليو كانر الذي أشار إلى الذاتية بإعتباره إضطراب يحدث في الطفولة عام 1943، وهذا بعد إهتمامه بإحدى عشر طفلا تم تشخيصهم على أساس إصابتهم بالإعاقة الذهنية بجامعة هارفرد بالولايات المتحدة الأمريكية بحيث لاحظ وجود أنماط معينة من السلوكيات الغير العادية وأطلق عليهم تسمية التوحد الطفولي المبكر .

وقد تم الإشارة إلى أن هذا الإضطراب يظهر خلال المراحل العمرية الأولى من حياة الطفل ويؤثر على مختلف مظاهر النمو بما فيها الجوانب الإجتماعية، السلوكية، المعرفية ومختلف مهارات السلوك التكيفي بما فيها مهارات الحياة اليومية والحركية ولكنها تتحسن نتيجة التكفل النفسي بهذه الحالات من ذوي الاحتياجات الخاصة بفعل البرامج العلاجية والتعليمية ومختلف التدريبات التربوية المقدمة لهم لتدارك وتنمية أحد جوانب القصور والنقص الذي خلفه هذا النوع من الإعاقات على مظاهر النمو الأساسية في حياة كل طفل. بما فيها تنمية مختلف السلوكات والقدرات التكيفية للوصول إلى أعلى مستويات النضج والإستقلالية والإعتماد على نفسه حتى لا يصبح عالة على مجتمعه .

فتطوير السلوكيات التكيفية يساهم إلى حد كبير في تنمية المهارات الإجتماعية والمعرفية والحركية وتحقيق الكفاءة الذاتية والإعتماد على الذات، مما يساهم في تخفيف العبء على الأسرة خاصة الوالدين نتيجة نقص المعرفة بل ربما خلوها تماما في كيفية تعاملهم مع إبنهم في مثل هذه الوضعيات . ويرجع ذلك أيضا إلى عدم وجود برامج علاجية أو تدريبية - إن صح القول - تكون مستهدفة أولياء الأمور للأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد .

إن يمكن القول أن مصطلح السلوك التكيفي من ضمن المفاهيم الحديثة التي تتعلق بمجال التربية الخاصة، مع العلم أن إستخدام هذا المصطلح يعود إلى العلوم البيولوجية التي إستعملت مفهوم التكيف بهدف التعبير عن درجة قدرة الكائن الحي على التكيف مع البيئة والعوامل الطبيعية ، ثم بعد ذلك ظهر المفهوم هذا في العلوم الإجتماعية للتعبير عن قدرة كائن ما للتكيف مع البيئة والعوامل الطبيعية .

ثم ظهر في العلوم النفسية للدلالة على مدى قدرة الفرد على التكيف بالمفهوم النفسي وتم إعتبار مظاهر التكيف النفسي دلالة على الصحة النفسية السوية، في حين أن عدم قدرة الفرد على التكيف مع المجتمع والإستجابة للمتطلبات الإجتماعية يعتبر مظهرا من مظاهر الإعاقة .

وخلصت الدراسات والأبحاث العلمية في هذا المجال، إلى أن يمكن تنمية هذه السلوكيات والقدرات التكيفية من خلال برامج متخصصة في ذلك وعلى حسب إحتياجات وخصائص كل طفل .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- الإشكالية
- تساؤلات الدراسة
- الفرضيات
- تحديد مفاهيم الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

باعتبار اضطراب طيف التوحد اضطراب عصبي نمائي، يؤثر على مختلف مجالات النمو سواء المعرفية، الإجتماعية، الانفعالية، الحركية، الحسية ومختلف مهارات السلوك التكيفي التي بدورها تساهم في تقليل من إعماده الكلي على الآخرين وتحقيق قدر من الإستقلالية الذاتية في جميع مجالات حياته مما يخفف العبء على الطفل وعلى الأسرة .

ونظرا لخطورة هذه المشكلة وتأثيرها على الطفل ذو إضطراب طيف التوحد التي تتجلى في عدم قدرته على تأدية الأدوار الإجتماعية الملائمة للأشخاص من نفس عمره وبيئته بطريقة تقابل التوقعات من الأنظمة الإجتماعية الذي يشارك فيها، لأن السلوك التكيفي يتضمن ثلاث أنماط سلوكية المتمثلة في الوظائف الإستقلالية و المسؤولية الإجتماعية والشخصية .

ومن هذا المنطلق نجد أن بعض الدراسات قامت بمعالجة هذه الإشكالية وأهمها دراسة (kusmearski، Henckel، 2002) بحيث هدفت هذه الأخيرة إلى تحديد فعالية برنامج تيتش TEACCH في الحد من السلوك الشاذ وتعزيز الإستقلال الشخصي، حيث إشملت عينة الدراسة على أربع أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد ما بين 8-13 سنة ثم تم جمع البيانات الأساسية في 30 يوم وتم التدخل من

خلال برنامج تيتش في مدة 30 يوم أيضا، وتم التوصل إلى أن برنامج تيتش يساهم في إنخفاض السلوك الشاذ عند طفل واحد فقط أما الآخرين تحسنت لديهم القدرة على إنجاز المهام الوظيفية بشكل مستقل .

في حين أن دراسة نجماوي فاطمة والتي كانت بعنوان "فعالية برنامج تيتش TEACCH في خفض السلوك العدوانى لدى الطفل ذو اضطراب طيف التوحد سنة 2019"، هدفت هذه إلى التعرف على فعالية البرنامج في خفض السلوك العدوانى لدى الطفل ذو اضطراب طيف التوحد حيث أجريت الدراسة على حالة واحدة تبلغ 7 سنوات ولديها سلوكيات عدوانية بمركز الأمل لأطفال ذو اضطراب طيف التوحد وتوصلت إلى إثبات فعالية البرنامج في خفض السلوك العدوانى .

كما نجد دراسة عباس 2012 بعنوان فاعلية برنامج (علاج وتعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وغيرهم من الأطفال ذوي اضطراب التواصل) لخفض حدة بعض المشكلات السلوكية لديهم في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية استخدام برنامج تيتش TEACCH في خفض حدة بعض الإضطرابات السلوكية الشائعة لهم .تكونت عينة الدراسة من 5 أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ذو درجة متوسطة تتراوح أعمارهم من 3-6 سنوات بحيث استخدمت هذه الدراسة مقياس cars للتشخيص ومقياس فاينلاند للسلوك التكيفي .

خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج حيث تحققت صحة فروض الدراسة وفاعلية استخدام برنامج تيتش TEACCH في خفض حدة بعض الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال عينة الدراسة .

ومن هنا نجد أن معظم المختصين والمهتمين بهذا المجال لجأوا إلى ضرورة تصميم وبناء برامج علاجية تعليمية مكثفة وملائمة لإحتياجات الطفل وقدراته لتنمية جوانب القصور في مجالات النمو المختلفة التي تعيقه على التوفيق بين مطالبه وظروفه المحيطة به .

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي :

- هل يساهم برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH في تطوير مهارات السلوك اللاتكيفي عند الطفل من ذوي اضطراب طيف التوحد ؟

3- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يساهم برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH في تطوير مهارات السلوك اللاتكفي عند الطفل ذو إضطراب طيف التوحد.

الفرضيات الجزئية:

- برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH يساهم في تطوير مهارات الحياة اليومية.
- برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH يساهم في تطوير مهارة الكفاءة اللغوية.
- برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH يساهم في تنمية المهارات الحركية الدقيقة .

4- تحديد مفاهيم الدراسة:

التعاريف الإجرائية:

- السلوك اللاتكفي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها الطفل ذو إضطراب طيف التوحد على مقياس " Vineland Adaptive Behavior Scale" المستخدم في هذه الدراسة بأحد أبعاده التالية :

- بعد مهارات التواصل .
- بعد مهارات الحياة اليومية.
- بعد المهارات الحركية .
- التنشئة الإجتماعية .

- إضطراب طيف التوحد:

هو الدرجة التي يتحصل عليها الطفل ذو إضطراب طيف التوحد على إختبار cars المستخدم في هذه الدراسة لتحديد درجة الإعاقة .

- برنامج التعليم المنظم: TEACCH

هو البرنامج المعتمد في التكفل بأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الذي تم إعداده من طرف إيريك شوبلر .

6 - أهداف الدراسة:

- التحقق من فعالية برنامج التعليم المنظم TEACCH في تنمية مهارات الحياة اليومية عند الطفل ذو اضطراب طيف التوحد .
- التحقق من فعالية برنامج التعليم المنظم TEACCH في تطوير الكفاءة اللغوية عند الطفل ذو اضطراب طيف التوحد.
- أن يكون لدى الأخصائيين المتكفلين بذوي اضطراب طيف التوحد على دراية ومعرفة كاملة عن الأسس التي يعتمد عليها هذا البرنامج ومختلف الأنشطة التي تتناسب مع إحتياجات وقدرات الحالة .
- أن تكون لنا معرفة ودراية كاملة بأسس البرنامج وكيفية تطبيقه .

7- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية البحث في معرفة أثر الأنشطة التعليمية المتعلقة ببرنامج التعليم المنظم TEACCH في تطوير بعض مهارات السلوك اللاتكفي المتمثلة في المهارات الحركية ومهارات الحياة اليومية والكفاءة اللغوية .
- يساهم برنامج التعليم المنظم TEACCH في مشاركة الوالدين في هذا المسار العلاجي لأن التعاون المستمر بين المختص النفسي وولي الأمر يساهم في تقدم مستوى الطفل ذو اضطراب طيف التوحد.

الإطار النظري

الفصل الثاني

إضطراب طيف التوحد

- تمهيد
- تعريف إضطراب طيف التوحد
- حسب منظمة الصحة العالمية
- حسب الجمعية الأمريكية لإضطراب طيف التوحد
- حسب الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للإضطرابات النفسية
- أعراض إضطراب طيف التوحد
- معايير التشخيص:
- حسب Dsm-5
- حسب Cim
- أسباب إضطراب طيف التوحد
- النظريات المفسرة لإضطراب طيف التوحد الإضطرابات المصاحبة لإضطراب طيف التوحد
- التشخيص الفارقي
- البرامج التربوية للتكفل بذوي إضطراب طيف التوحد
- خلاصة الفصل

الإطار النظري

الفصل الثاني

إضطراب طيف التوحد

تمهيد:

يعرف إضطراب طيف التوحد بأنه عجز عصبي نمائي في التفاعل والتواصل الإجتماعي يصاحبه أنماط محددة من السلوكيات المتكررة ، وهذا العجز موجود منذ الطفولة المبكرة مما يؤدي إلى إضطراب وظيفي هام في مختلف المجالات الإجتماعية ،الإنفعالية، السلوكية، المعرفية كما أنه يعتبر من بين الإضطرابات النمائية العصبية الأكثر صعوبة من حيث التشخيص نظرا لتشابه أعراضه مع أعراض إضطرابات أخرى ومن ناحية أخرى وجود إضطرابات مصاحبة له .

1 - تعريف إضطراب طيف التوحد: Autism Spectrum Disorder

1-1 حسب منظمة الصحة العالمية *Global Health Organization 1982* أحد الإضطرابات النمائية العصبية التي تظهر قبل الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل ، ويؤدي إلى عجز في إستخدام اللغة ،اللعب ،التواصل وفي التفاعل الإجتماعي .

1-2 حسب الجمعية الأمريكية لإضطراب طيف التوحد: خلل في تطور وظائف المخ والذي بدوره يرتكز في التخيل ،التفاعل الإجتماعي ، مهارات التواصل ويدخل ضمن محور إضطرابات النمو التطورية ويشترط ظهور ثلاث أعراض والتمثلة في :

▪ ضعف في التفاعل الإجتماعي .

▪ ضعف في التواصل .

▪ السلوكيات النمطية (فتال ، 2021 ، ص 49) .

1-3 حسب الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية *DSM -5* : “إضطراب يتصف بعجز في بعدين أساسيين،هما قصور في مهارات الإتصال الإجتماعي والتفاعل الإجتماعي بالإضافة إلى وجود سلوكيات نمطية تكرارية ومحدودية النشاطات والإهتمامات . على أن تبدأ هذه الأعراض في ظهور في فترة النمو أو الطفولة المبكرة “ خلال 8 سنوات “ مسببة ضعفا في الأداء الإجتماعي والمهني” (الحمادي ، ص 28-29) .

2- أعراض اضطراب طيف التوحد:

- ضعف في التفاعل والتواصل الإجتماعي .
- الحركات النمطية.
- عجز في فهم تعابير الوجه وإستخدام الإيماءات .
- ضعف في التواصل البصري.
- صعوبة في اللعب التخيلي وتكوين صداقات وعلاقات إجتماعية .
- ضعف في النمو الحسي .
- القصور اللغوي (فويرس، 2023، ص83-93) .
- صعوبة في التواصل اللغوي ،وهنا نلاحظ ثلاث مجموعات :

• المجموعة الأولى:

وهم الأطفال الذين لا يتكلمون أو الذين يعانون تأخرا واضحا في اللغة المنطوقة ويظهرون الصم والبكم في بعض الكلمات وتشكل نسبتهم حوالي 50 بالمائة.

• المجموعة الثانية:

وهم الذين يظهرون لغة نمطية ومتكررة غير وظيفية وتبلغ نسبتهم 25 بالمائة من الأطفال ذو اضطراب طيف التوحد .

• المجموعة الثالثة:

تشمل الأطفال الذين يطورون مهارات اللغة الطبيعية، مع ظهور صعوبات مثل الصعوبة في كيفية البدء في الحديث أو المحافظة على الإستمرارية أو كيفية التوقف وإنهاء المحادثة وتبلغ نسبتهم 25 بالمائة (عبد ، 2018 ، ص 348) .

3- معايير تشخيص اضطراب طيف التوحد:

3-1 حسب DSM-5:

A عجز ثابت في التواصل والتفاعل الإجتماعي في سياقات متعددة ، في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ وذلك من خلال ما يلي :

1- عجز عن التعامل العاطفي بالمثل يتراوح على سبيل المثال من الأسلوب الإجتماعي الغريب مع فشل الأخذ والرد في المحادثة إلى تدني في المشاركة بالإهتمامات و العواطف الإنفعالات. يمتد إلى عدم البدء أو الرد على التفاعلات الإجتماعية .

2- العجز في سلوكيات التواصل الغير اللفظية المستخدمة في التفاعل الإجتماعي يتراوح من ضعف تكامل التواصل اللفظي والغير اللفظي ، إلى الشذوذ في التواصل البصري ولغة الجسد أو العجز في فهم وإستخدام الإيماءات إلى إنعدام تام للتعبير الوجهية والتواصل الغير اللفظي.

3- العجز في تطوير العلاقات والمحافظة عليها وفهمها، يتراوح مثلا من صعوبات تعديل السلوك لتلائم السياقات الإجتماعية المختلفة إلى صعوبات في مشاركة اللعب التخيلي أو في تكوين صداقات إلى إنعدام الإهتمام بالأقران .

تحديد الشدة الحالية:

تستند الشدة على ضعف التواصل الإجتماعي وأنماط السلوك المحددة و المتكررة .

B أنماط متكررة محددة من السلوك والإهتمامات أو الأنشطة وذلك بحصول إثنين مما يلي على الأقل في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ :

1- نمطية متكررة للحركة أو إستخدام الأشياء أو الكلام “ مثلا أنماط حركية بسيطة، صف الألعاب ،نقل الأشياء ،الصدى اللفظي وخصوصية العبارات “ .

2- الإصرار على التشابه والإلتزام الغير المرن بالروتين أو أنماط طقوسية للسلوك اللفظي أو الغير اللفظي (الضيق الشديد عند التغيرات الصغيرة والصعوبات عند التغيير وأنماط التفكير الجامدة وطقوس التحية والحاجة إلى سلوك نفس الطريق أو تناول نفس الطعام كل يوم) .

3- إهتمامات محددة بشدة وشاذة في الشدة أو التركيز (التعلق الشديد أو الإبتغال بالأشياء الغير المعتادة وإهتمامات محصورة بشدة مفرطة) .

4- فرط أو تدني التفاعل مع الوارد الحسي أو إهتمام غير عادي في الجوانب الحسية من البيئة (عدم الإكتراث الواضح للألم _ درجة الحرارة والإستجابة السلبية لأصوات أو لأنسجة محددة الإفراط في شم ولمس الأشياء الإنبهار البصري بالأضواء أو الحركة) .

تحديد الشدة الحالية:

تستند الشدة على ضعف التواصل الإجتماعي وأنماط السلوك المحددة و المتكررة .

C تظهر الأعراض في فترة مبكرة من النمو (ولكن قد لا يتوضح العجز حتى تتجاوز متطلبات التواصل الإجتماعي القدرات المحدودة أو قد تحجب بالإستراتيجيات المتعلمة لاحقا في الحياة).

D تسبب الأعراض تدنيا سريريا هاما في مجالات الأداء الإجتماعي والمهني الحالي أو في غيرها من المناحي المهمة.

E لا تفسر هذه الإضطرابات بشكل أفضل بالإعاقة الذهنية (إضطراب النمو الذهني) أو تأخر النمو الشامل ، إن الإعاقة الذهنية وإضطراب طيف التوحد يحدثان معا في كثير من الأحيان ولوضع التشخيص المرضي المشترك للإعاقة الذهنية وإضطراب طيف التوحد ينبغي أن يكون التواصل الإجتماعي دون المتوقع للمستوى التطوري العام (الحمادي ،ص29).

2-3 حسب التصنيف العالمي للأمراض العقلية International Classification of Diseases :Cim-11

حسب التصنيف الدولي للأمراض يتسم إضطراب طيف التوحد بالعجز المستمر في القدرة على بدء وإستدامة التفاعل الإجتماعي المتبادل والتواصل الإجتماعي، وبمجموعة من أنماط السلوك والإهتمامات المحدودة والمتكررة والغير المرنة يبدأ الإضطراب خلال فترة النمو عادة في مرحلة الطفولة المبكرة ولكن قد لا تظهر الأعراض بشكل كامل حتى وقت متأخر، وذلك عندما تتجاوز المطالب الإجتماعية القدرات المحدودة يكون العجز شديد بما يكفي لإحداث تدني في المجالات الشخصية أو الأسرية أو الاجتماعية أو

التعليمية أو المهنية أو غيرها من المجالات المهمة وعادة ما تكون تسود تلك السمات أداء الفرد والذي يمكن ملاحظته في جميع السياقات .

على الرغم من أنها قد تختلف وفقا للسياقات الإجتماعية أو التعليمية أو غيرها، يظهر الأفراد على طول الطيف مجموعة كاملة من الوظائف الذهنية والقدرات اللغوية (الحمادي، ص82، 2021) .

4- أسباب اضطراب طيف التوحد:

لقد تعددت الدراسات التي تحاول معرفة الأسباب المؤدية لإضطراب طيف التوحد وتم التوصل إلى ما يلي :

1-4 أسباب جينية ووراثية: لقد توصلت الدراسات إلى أن يوجد إرتباط بين اضطراب طيف التوحد وشذوذ الكروموزومات كدراسة زوناليو داجت التي أشارت إلى وجود كروموزوم المسمى بإكس الهش، وهذا الأخير مسؤول عن حدوث خلل في الناحية العقلية وله دور في حدوث هذا الإضطراب(الزعبي، 2015، ص26) .

كما تم التوصل إلى أن هذه الإضطرابات الجينية يمكن وراثتها من الوالدين لأن أحدهما أو كليهما يحمل الجينية المسؤولة عن ذلك الإضطراب ولكن في أحيانا أخرى قد تحدث إضطرابات جينية لا يحمل جيناتها أي من الوالدين ولكنها تحدث نتيجة لوقوع إضطراب أثناء عملية الإزدواج بين كروموسومات الأب أو الأم الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة في عدد الكروموسومات أو نقصها أو تحذف أجزاء منها ويؤدي هذا الخلل إلى حدوث عدد كبير من الإضطرابات المختلفة تبعا للكروموسوم، وعليه فإن الإضطرابات الجينية ليست بالضرورة إضطرابات وراثية(الشامي ، 2004 ، ص124) .

2-4 إصابات في الجهاز العصبي المركزي خلال وأثناء الولادة وبعدها :

خلال فترة الحمل، أية إصابة سواء مرض الأم خلال الحمل أو مواجهة مشكلات أثناء الولادة كنقص وصول الأكسجين إلى الطفل أو إلتهاب الدماغ يمكن أن يؤدي إلى تطور نمو الدماغ السوي وبالتالي تؤثر على اللغة والأداء العقلي والإجتماعي بشكل مستمر على مدى الحياة .

وقد كشف بولتون عن إحتمال إزدياد حالات الشذوذ الوراثية بسبب حدوث مضاعفات قبل الولادة وأثنائها وبعدها (الإمام ،الجوالد ،2010،ص95-96) .

3-4 أسباب عقلية:

لقد أجريت الأبحاث المكثفة لإكتشاف الكيفية التي يختلف فيها دماغ الفرد الذي يعاني من إضطراب طيف التوحد عن دماغ نظيره العادي وقد تم التوصل إلى وجود شذوذ في أقسام مختلفة من الدماغ ، ولكنه لم يتم تحديد هذا الشذوذ بالضبط أين يكون مكانه وفي أي جهة من الدماغ (سهيل ،2015،ص70) .

4-4 أسباب نفسية:

حسب هذا الإتجاه يعزو أسباب الإصابة بإضطراب طيف التوحد إلى الظروف النفسية الغير الملائمة في بيئة الطفل .

وقد أشار Kanner في نظريته المسماة بنظرية البرود والنفور العاطفي من قبل الأباء بحيث يميلون إلى عدم إظهار العاطفة بل رافضون وسليبيون إتجاه أطفالهم ويتميزون بالبرود العاطفي في إظهار التفاعل بينهم وبين أطفالهم بصورة لا تسمح لأطفالهم الإتصال مع الوالدين بأي شكل من الأشكال والفشل في تكوين علاقة عاطفية من الأساس بين الطفل ووالديه(مقال ،2000،ص25)

5-4 أسباب عصبية وتشريحية:

لقد توصلت الدراسات الحديثة من خلال عمل صورة للرنين المغناطيسي للمقارنة بين الأشخاص من ذوي إضطراب طيف التوحد والأشخاص العاديين ، وتم التوصل إلى أن الحجم الكلي للمخ متزايد في كل من الفص القفوي والجداري والصدغي (الخطاب،2009،ص45-46)

6-4 أسباب كيميائية:

من خلال عدة بحوث منها Shay و Cambleتوصلت إلى وجود عوامل كيميائية عصبية تلعب دورا كبيرا في حدوث اضطراب طيف التوحد .

ومن خلال الأبحاث التي أجريت في السويد ، لقد تم تبيان أن درجة تركيز حمض الهرموفانيلك أكثر إرتفاعا في السائل المخي المنتشر بين أنسجة المخ والنخاع الشوكي مقارنة بالأطفال العاديين .
وعندما أمكن خفض هذا التركيز بإستخدام عقار فينفلارمين ، لوحظ تحسن وإنخفاض في بعض الأعراض لدى هؤلاء الأطفال بالإضافة إلى تحسن في الأداء اللغوي(الزراع،2004، ص30)

4-7 أسباب ما قبل الولادة وأثناءها:

4-7-1 الإلتهابات الفيروسية:

الحصبة الألمانية: إلتهاب يصيب الجنين داخل رحم الأم

تضخم الخلايا الفيروسية: إلتهاب يصيب الجنين داخل رحم الأم

الإلتهاب الدماغى الفيروسي: إلتهاب دماغى فيروسي يتلف مناطق الدماغ المسؤولة عن الذاكرة (الإمام وآخرون، 2010، ص 95-96) .

4-7-2 اضطرابات عملية الأيض: وتتمثل في :

حالات شذوذ أبيض البيورين:

عبارة عن خلل في الأنزيمات الذي يؤدي إلى إعاقات في النمو مصحوبة بمظاهر سلوكية خاصة بإضطراب طيف التوحد .

حالات شذوذ أبيض الكربوهيدرات:

عبارة عن خلل في قدرة الجسم على إمتصاص العناصر النشوية الموجودة في الطعام(أحمد يحي،2003،ص595) .

5- النظريات المفسرة لإضطراب طيف التوحد:

5-1 نظرية العقل:

ترى هذه النظرية أن الطفل ذو إضطراب طيف التوحد، يعاني من قصور في الجانب المعرفي والإجتماعي وهذا يحمل في طياته عدم إكمال تطور الأفكار في العقل مما يجعله غير قادر على فهم مشاعر الآخرين وحل المشكلات التي تواجهه بنفسه (الجلامدة، 2013، ص48).

5-2 النظرية السيكونامية:

ترى هذه النظرية أن إضطراب طيف التوحد راجع إلى المعاملة الوالدية الشاذة وخاصة معاملة الأم، حيث أشار Kanner في نظريته المسماة بالبرود العاطفي إلى أن السبب وراء هذا الإضطراب هو أسلوب المعاملة الوالدية الخالية من العاطفة (الشرييني، 2014، ص56).

5-3 النظرية العصبية:

ترى هذه النظرية أن المشكلات المرتبطة بإضطراب طيف التوحد بما فيها الإنتباه وعدم التجاوب مع المواقف الغير المألوفة ناتج عن ضعف بنية الدماغ ووظيفته. كما أن صعوبات التواصل والتفاعل الإجتماعي وضعف الذاكرة كلها ناتجة عن خلل يصيب مناطق محددة في النظام العصبي المركزي بمعنى أنها ناتجة عن خلل في العصبونات (سهيل، 2015، ص93).

6- الإضطرابات المصاحبة لإضطراب طيف التوحد:

تتمثل في :

- الإعاقه الذهنية
- إضطرابات اللغة
- إضطرابات السلوك

7- التشخيص الفارقي:

7-1 متلازمة ريت: Rett syndrome

تتميز بكونها اضطراب وراثي عصبي نمائي ، تصيب الإناث فقط وتتسبب في فقدان المهارات الحركية والكلام تدريجياً. تنمو بشكل طبيعي في الأشهر الستة الأولى ثم يبدأون في فقدان كل المهارات التي اكتسبوها ومن الممكن أن تتسبب في نوبات الصرع أو الإعاقة الذهنية .

وتتمثل أعراضها في :

- نمو الطفل طبيعي أثناء الحمل وفترة ما بعد الولادة إلى غاية 6 أشهر .
- اضطرابات في التواصل والتفاعل الإجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة .
- ضعف شديد في اللغة بما فيها التعبير والفهم .
- ضعف أو عدم القدرة على المشي في مرحلة الطفولة المبكرة.
- توتر عضلي غير طبيعي يجمع بين ضعف العضلات وتقلصات العضلات اللاإرادية مما يؤدي إلى حركات غير طبيعية .
- تشوهات في المخطط الكهربائي الدماغي (EEGP.R Josette Mancini

. D.R Alexis Arzimonoglan. p 10)

7-2 الصمت الإنتقائي:

عرف هذا الإضطراب في القرن التاسع عشر بمصطلح الحبسة الطوعية voluntary aphasia من طرف الطبيب الألماني Kussmaul 1877 "وبعد ذلك صاغ رائد الطب النفسي للأطفال سنة 1934 "Tramer Moritz" (الخرس الإختياري Selective mutism)، والتي توحى بأن الطفل المصاب بهذه الحالة يختار عمدا عدم التحدث في مواقف معينة أو مع أشخاص محددین 1992,p 410، (Mattison & Hynd, Hooper) وقلة الكلام تكون في سياقات محددة .

تتمثل أعراضه في :

- قلق بشأن العواقب السلبية للكلام .
- ضعف في التواصل الإجتماعي والعزلة الإجتماعية .
- القلق والرهاب الإجتماعي .

7-3 إضطراب اللغة: Language Disorder

هو أحد إضطرابات التواصل ، الذي يظهر خلال فترة النمو المبكر تتمثل أعراضه في :

- القدرات اللغوية متدنية وأقل من المستوى المتوقع بالنسبة لعمر الطفل مقارنة بالأطفال العاديين من نفس العمر .
- قلة المفردات.
- ضعف التخاطب .
- صعوبات في إكتساب وإستخدام اللغة سواء المنطوقة أو المكتوبة أو حتى لغة الإشارة وجميع هذه الأعراض تؤثر على الأداء المهني والإجتماعي والتواصل الفعال .

7-4 إضطراب التواصل الإجتماعي(العملي): SOCIAL (PRAGMATIC) Communication Disorder

- هو أحد الإضطرابات النمائية العصبية ، تظهر أعراضه في فترة نمو مبكرة وتتمثل أعراضه في مايلي :
- العجز عن إستعمال التواصل لأغراض إجتماعية كالتحية ومشاركة المعلومات بطريقة إجتماعية .
 - صعوبة في إستخدام الإشارات اللفظية والغير اللفظية لتنظيم التفاعل الإجتماعي .
 - خلل في الأداء الإجتماعي والمهني والدراسي .

7-5 الإعاقة الذهنية: mental disability

أحد الإضطرابات النمو العصبية ، التي تظهر خلال فترة التطور وتتمثل أعراضها في :

- قصور في الوظائف الذهنية كالتفكير وحل المشكلات والتخطيط والتعلم من التجربة والذي يؤكد أنها كل من إختبار الذكاء المعياري الفردي .
- فشل في تلبية المعايير التطورية والاجتماعية والثقافية لإستقلال الشخصية والمسؤولية الإجتماعية
- هذا العجز في وظائف التكيف يؤثر على واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية كالتواصل والمشاركة الإجتماعية في بيئات متعددة كالمدرسة والعمل والبيت وحتى المجتمع .

6-7 إضطراب الحركة النمطي: Stereotypic Movement Disorder

- أحد الإضطرابات النمو العصبية ، يظهر خلال فترة النمو المبكر وتتمثل أعراضه في :
 - سلوكات حركية متكررة غير هادفة ، والتي لا تنسب إلى الآثار الفيزيولوجية لحالة عصبية أو بسبب مادة معينة .
 - هذه السلوكات تؤثر على الأداء الإجتماعي والمهني والدراسي .

8- البرامج التربوية للتكفل بذوي إضطراب طيف التوحد:

1-8 التحليل السلوكي التطبيقي: Applied Behavioral Analysis

يسمى أحيانا بطريقة لوفاس ABA، وهي تركز على التدخل المبكر “ سنوات ما قبل المدرسة “ وكان لوفاس رائدا في التدخل السلوكي للأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد في الستينيات. وترتكز المبادئ الأساسية لتحليل السلوك التطبيقي على التعلم الشرطي لسكنر.

التحليل السلوكي التطبيقي طريقة منتظمة متدرجة لتعليم السلوكات المحددة ، وخفض السلوكات السلبية التي تتداخل مع التعليم والتنشئة الإجتماعية ويستخدم في التحليل السلوكي التطبيقي سجلات لتقييم الطفل قبل العمل معه من المهارات المتعلمة .

ويعتبر لوفاس أول من طبق تقنيات تعديل السلوك في تعليم الأشخاص ذوي إضطراب طيف التوحد ، كما أنه أضاف عدة عناصر لبرنامج التدريب وإقترح بدوره أنها أساسية لنجاح التدريب المكثف “ 40 ساعة

أسبوعيا بمعدل 8 ساعات يوميا ثم يزداد تدريجيا خلال الشهر الأول من التدريب". مع مشاركة الأسرة مع عدم قبول الأطفال الذين يزيد سنهم عن 6-7 سنوات أو يقل ذكاؤهم عن 40-50.

ويؤكد المنهج على الكلام واللغة ومهارات التقليد المستهدفة، وخفض السلوكات الدخيلة ويمتد ليشمل اللغة التعبيرية واللغة الإستقبالية والمهارات ما قبل الأكاديمية والتفاعلية الأكثر تعقيدا وبعد أن تتم السيطرة على إتقان المهارات الأساسية يكتف التدريب مع الطفل لتعلم مهارات أكثر تعقيدا، وبعد أن تتم السيطرة على إتقان المهارات الأساسية يكتف التدريب مع الطفل لتعلم مهارات أكثر تعقيدا والتحقق بعد ذلك من عدم نسيان الطفل ما سبق أن تعلمه .

كما يعتمد هذا البرنامج على فكرة أن مخ الطفل صغير السن من وقابل للتغيير، وهذا يعني أن المخ يمكنه إعادة تنظيم دقة الإستجابة لخبرات جديدة وللتعلم (t, Allman, 2010, p54) يبدأ البرنامج التدريبي بتحديد المثيرات السابقة واللاحقة بعد إستجابة الطفل، ثم تحدد سلوكات الطفل القوية والضعيفة وتشكل المهارات اللازمة من خلال تنظيم المثيرات والتعزيز الفوري (إبراهيم الزريقات ، 2004، ص 306-307).

العمر المثالي للبدء في البرنامج من سنتين ونصف إلى خمس سنوات، وتكون درجات الذكاء أعلى من 40 ولا يقبل من هم أقل من ذلك وقد يقبل البرنامج الطفل ذو عمر الست سنوات في حالة كان لديه المقدرة على الكلام.

أهم ركيزة يعتمد عليها برنامج لوفاس القياس المستمر لمدى تقدم الطفل في كل مهارة وذلك من خلال التسجيل المستمر لمحاولات الطفل الناجحة والفاشلة .

أهم المجالات التي يركز عليها البرنامج (الإنتباه، التقليد، لغة الإستقبال، لغة التعبير، ما قبل الأكاديمي، الإعتماد على النفس) .

يتألف البرنامج من عدة مراحل تتمثل في :

- المرحلة الأولى:

يركز البرنامج على تخفيف الإثارة الذاتية والسلوك العدواني وتشجيع التقليد واللعب

- المرحلة الثانية:

التركيز أكثر على اللغة التعبيرية واللعب التفاعلي .

- المرحلة الثالثة:

ينتقل التركيز إلى التعبير الإنفعالي في المهام ما قبل الأكاديمية والتعليم عبر الملاحظة (الإمام والجوادة، 2010 ص 213-214) .

8-2 خطوات تحليل السلوك التطبيقي:

ويمكن تلخيص أهم الخطوات في ما يلي :

- تحديد السلوك الغير المرغوب فيه .
- تحديد الأهداف.
- وضع طريقة لقياس السلوكيات المستهدفة .
- تقييم مستوى الأداء الحاضر للسلوك .
- تصميم وتطبيق التدخلات " تعلم السلوكيات الجديدة أو خفض السلوكيات الغير المرغوبة " .
- القياس المستمر للسلوكيات المستهدفة لتحديد فعالية التدخل .
- تقييم مستمر لفعالية التدخل وإجراء تعديلات عليه عند الحاجة وذلك بهدف المحافظة على أو زيادة كل الفعالية للتدخل (فرج، 2018، ص 29).

كما يجب الإشارة إلى أن هذا البرنامج يخضع فيه الطفل إلى منهج متسلسل من الأسهل إلى الأصعب ويحتوي كل منهج جزئي على مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- **منهج المبتدئين:** ويشمل الإنتباه والتقليد واللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية والإعتماد على النفس .
- **المنهج المتوسط:** يشمل الإنتباه والتقليد واللغة الإستقبالية والتعبيرية والمجال الإجتماعي والإعتماد على النفس .

- المنهج المتقدم: يشمل الإنتباه والتقليد واللغة الإستقبالية والتعبيرية والمجال الإجتماعي والأكاديمي والتحضير لدخول المدرسة والإعتماد على النفس(سهيل ،2015،ص 125) .

8-3 برنامج ليب: Leap Program

خبرات التعلم :برنامج بديل للأطفال دون سن المدرسة والآباء An Learning Experiences : Alternative Program For Preschoolers And Parent “ LEAP”

بدأ هذا البرنامج عام 1981 في بنسلفانيا لتقديم خدمات للأطفال الصغار ذوي إضطراب طيف التوحد والأطفال العاديين ، من أعمار 3-5 سنوات ضمن برنامج شامل لمرحلة ما قبل المدرسة وهو برنامج للتدريب على المهارات السلوكية بالإضافة إلى الأنشطة المجتمعية الأخرى. كما أنه يعتبر من أفضل البرامج في التدخلات المبكرة للأطفال ذو إضطراب طيف التوحد وأسره .

ويعد هذا البرنامج واحدا من البرامج التي تجمع الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد مع الأطفال العاديين ، وتشمل أهدافه في مجالات النمو الإجتماعي والإنفعالي واللغوي والسلوك التكيفي والمجالات النمائية المعرفية والجسمية الحركية.

يحتوي البرنامج على ثلاث عناصر وهي:

- رياض الأطفال:حيث يدمج الأطفال الذين يعانون أيا من الإضطرابات النمائية الشاملة مع الأطفال الطبيعيين لمدة ثلاث ساعات يوميا أي خمسة أيام أسبوعيا على مدار السنة كاملة .

- تعديل السلوك: يتلقى أفراد الأسرة تدريبا مكثفا على تقنيات تعديل السلوك وكيفية تدريب الطفل على إكتساب مهارات جديدة وتعيمها .

- نشر الوعي وبرامج تدريبية خارجية: يقدم مركز ليب برامج تدريبية للمهتمين تشمل موضوعاتها التقويم والخطط التربوية الفردية وإدارة السلوك وطرق تعليم المهارات الإجتماعية وطرق التعامل الفعالة مع الأسرة وطرق التخطيط لنقل الطفل من بيئة إلى أخرى “ مثلا من الروضة إلى الصف الإبتدائي الأول” (وفاء الشامي ، 2004،ص117).

8-4 طريقة: Fast Forward

عبارة عن برنامج إلكتروني يعمل بالحاسوب بهدف على تحسين المستوى اللغوي للطفل المصاب بإضطراب طيف التوحد وقد تم تصميم برنامج الحاسوب بناء على البحوث العلمية التي قامت بها عالمة علاج اللغة والنطق Paula Tallal على مدى 30 سنة تقريبا حتى قامت بتصميم هذا البرنامج سنة 1996 ونشرت نتائج بحوثها في إحدى المجلات . حيث بينت في بحثها المنشور أن الأطفال الذين إستخدموا البرنامج الذي قامت بتصميمه قد إكتسبوا ما يعادل سنتين من المهارات اللغوية خلال فترة قصيرة .

وتقوم فكرة هذا البرنامج على وضع سماعات على أذني الطفل بينما هو يجلس أمام شاشة الحاسوب ويلعب ويستمتع للأصوات الصادرة عن هذه اللعب وهو يركز على اللغة والإستماع والإنتباه (سعد رياض، 2008، ص75-76) .

5-8 العلاج بالحياة اليومية : “ Higashi School “ Daily Life Therapy

يتبنى هذا المنهج مدرسة Higashi في طوكيو ويرتكز هذا الأسلوب على العمر وليس المستوى النمائي وعلى أنشطة جماعية من أجل إعداد الطفل لمواجهة أنشطة الحياة اليومية وتركز هذه الطريقة على تمارين بدنية نشيطة وفنون ومهارات إجتماعية وإتصال، وتم إستخدام هذه الطريقة في مدرسة ببوسطن .

6-8 الخصائص العامة للبرنامج:

- يقبل الأطفال الذين يعانون من إضطراب طيف التوحد أو إضطرابات نمائية أخرى، ممن تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و12 سنة وفي بعض الحالات قد يقبل الطفل إلى عمر 16 سنة إذا توفرت فيه المتطلبات الأساسية كاللغة ودرجة الذكاء المرتفعة ويظل الأطفال ملتحقين بالبرنامج إلى أن يصلوا إلى عمر 22 سنة .
- هناك تقريبا معلم واحد ومساعد معلم لكل ستة أطفال في الفصول الدراسية ومعلم واحد لكل ثلاثة أطفال في كل من حصص التربية الفنية والموسيقى والرياضة البدنية .

- تعتبر مدرسة هيجاشي مدرسة داخلية حيث أن أغلبية الأطفال الملتحقين بالبرنامج ينامون في المركز، وبالتالي التدريب يكون على مدار اليوم بأكمله في المدرسة إلا أن هناك قلة من التلاميذ ينامون في منازلهم إن كانوا يقيمون على مقربة من المدرسة وفي هذه الحالات تعطى لهم واجبات منزلية حيث يكون من المتوقع مشاركة الأسرة في إنجازها(نفس المرجع السابق ،وفاء الشامي، ص 120) .

ويركز البرنامج على تدريب بدني شديد ينتج عنه إطلاق مادة الأندورفين للتحكم في القلق إضافة إلى برنامج موسيقي مكثف والفن والدراما .

يقوم هذا البرنامج على أربعة مبادئ أساسية :

- التعليم الموجه للمجموعة: يتم التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في فصل دراسي واحد مع الأطفال العاديين دون أن يمثل ذلك ضغطا عليهم .

- تعليم الأنشطة الروتينية من خلال جداول الأنشطة .

- يعتمد البرنامج على تدريب الأطفال للإعتماد على أنفسهم في جميع شؤون حياتهم.

- تقليل مستويات النشاط الغير الهادف: من خلال التمرينات الرياضية سوف يتم التقليل من مشاعر القلق و السلوكيات العدوانية وتؤهل الطفل إلى تعديل سلوكه للمؤثرات الخارجية. مع التأكيد على أهمية ممارسة هذه الهوايات والأنشطة في بيئة إجتماعية تشجع الإختلاط والتفاعل الإجتماعي وتنمي المهارات الإجتماعية(محمد أحمد ،2009،ص95) .

7- 8 نظام التواصل بتبادل الصور : Picture Exchange Communication System

“ PECS

طور هذه الطريقة Andy Bondy وزوجته الأخصائية في مجال النطق واللغة Lori Forst وهو عبارة عن نظام تواصل بديلة عن طريق الصور للأطفال المصابين بإضطراب طيف التوحد أو الذين لديهم إضطرابات تواصلية أخرى بهدف تعلم الكلام من خلال تقديم له مجموعة من المجسمات أو الصور الفوتوغرافية .

تتمثل مراحلها في :

- **المرحلة الأولى:** يتم عرض صورة الشيء المحبب للطفل، ومساعدته من خلال التلقين الجسدي أي (الإمساك بيد الطفل من الخلف وتوجيهها) لكي يأخذ الصورة ويعطيها للمدرب الذي أمامه.
 - **المرحلة الثانية:** تتم زيادة المسافة تدريجيا بين المدرب والطفل ليتوجه نحوه.
 - **المرحلة الثالثة:** تعلم الطفل التمييز والإختيار البطاقات من بين عدة صور ويتوجه بها إلى المدرب ويعطيه الصورة .
 - **المرحلة الرابعة:** تعلم الطفل بناء جمل بسيطة مكونة من عدة كلمات تستخدم في طلب الأشياء الموجودة والغير الموجودة أمامه.
 - **المرحلة الخامسة:** في هذه المرحلة يسأل المدرب الطفل ماذا تريد ويتعلم أن يستجيب للأسئلة مباشرة.
 - **المرحلة السادسة:** تعلم الطفل التعليق على شيء ما يلاحظه باستخدام الجمل .
- تكون مدة البرنامج أسبوعيا 25 ساعة على الأقل، يشير إلى برنامج شامل يتضمن العلاج بواسطة برنامج ABA أو Teach ويمكن أن تجرى هذه الساعات في المنزل أو في المدرسة أو كليهما. (Exkorn ، 2005، p90).

8-8 مركز - DDDC - The Douglass Developmental Disabilities Center

تأسس مركز Douglass للإضطرابات النمائية في عام 1972 ليقدم الأشخاص من ذوي إضطراب طيف التوحد من كل الأعمار، وفي عام 1987 طرأت تغييرات متعددة على البرنامج من ضمنها إستهداف دمج الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد مع أطفال عاديين في الروضة بعد أن يتلقى الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد تدريجيا يمكنهم من ذلك وتتراوح درجة ذكائهم من 36- 105 درجة .

يحتوي الفصل على ثمانية أطفال طبيعيين وستة أطفال من ذوي إضطراب طيف التوحد وثلاث معلمين ، يتلقى الطفل ذو إضطراب طيف التوحد التدريب في المركز 25 ساعة أسبوعيا وفي المنزل 15 ساعة أسبوعيا وإجمالي عدد الساعات 40 ساعة أسبوعيا .

ينقسم برنامج Douglass إلى ثلاث مراحل :

- فصل التحضير: يتم التدريب بشكل فردي من خلال مدرب واحد لطفل واحد.
 - فصل المجموعة الصغيرة: يصبح هنا معلما واحدا لكل طفلين في هذه المرحلة.
 - فصل الدمج في مرحلة رياض الأطفال: يلتحق ذوي اضطراب طيف التوحد مع الأطفال العاديين ويتلقى جميع الأطفال المنهج الإعتيادي (مصطفى سالم والشربيني منصور ، 2013،ص 118)
- إنن ، نستخلص أن برنامج Douglass يستهدف تدريب أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مهارات التفاعل الإجتماعي والمهارات اللغوية والتواصل ومهارات معرفية متنوعة ومهارات حركية والعناية بالذات.

خلاصة الفصل:

نستخلص أن اضطراب طيف التوحد بكونه اضطراب نمو عصبي يظهر خلال فترة النمو المبكر وتؤثر جميع أعراضه على الأداء الاجتماعي ، المهني ، المدرسي وعلى مختلف المهارات الاجتماعية ، القدرات المعرفية والذهنية الضرورية لتحقيق قدر من المسؤولية الشخصية والاجتماعية، ولتحقيق التكيف في مجالات حياته اليومية المختلفة لابد من الإعتماد على مختلف البرامج التربوية والتعليمية المتخصصة في التكفل بهذا النوع من الاضطراب.والذي يتناسب مع إحتياجات كل طفل وعلى حسب المهارات التي تتقصه كما يجب الإشارة إلى ضرورة العمل ضمن فريق متكامل في التكفل بهذا النوع من الإحتياجات الخاصة من أخصائي نفسي واجتماعي ومتخصص في اضطرابات النطق واللغة،سواء من حيث التشخيص أو التكفل.

الفصل الثالث

السلوك اللاتكيفي

- تمهيد
- تعريف السلوك اللاتكيفي
- خصائص السلوك التكييفي
- معايير السلوك التكييفي
- النظريات المفسرة للسلوك اللاتكيفي
- خلاصة الفصل

الفصل الثالث

السلوك اللاتكيفي

تمهيد:

يتمثل السلوك اللاتكيفي والذي ينتج عنه نقص في الإستقلالية الذاتية والمهارات الحركي، في عدم قدرة الفرد على تحقيق الإنجازات المتوقعة منه بالنسبة لأدائه والمرتبطة بسلوكه وكل ما يصدر عنه من تغيرات في مستوى نشاطه في لحظة معينة. ويتسع السلوك ليشمل كل أنواع النشاط التي تصدر عن الفرد والتي قد تتمثل في نوع النشاط الحركي والعضلي والفيزيولوجي.

1- تعريف السلوك اللاتكفي:

هو مختلف المظاهر الغير المقبولة إجتماعيا، ولا تتفق مع القواعد والمعايير الإجتماعية ضمن السياق الإجتماعي المحيط بالفرد بل تعبر عن درجة عالية من سوء التكيف الإجتماعي والنفسي وإنخفاظ القدرة على تحقيق مستوى مناسب من الإكتفاء الذاتي والمسؤولية الإجتماعية(جريج،2013، ص148).

يعرفه Roos بأنه شكل من أشكال السلوك المنحرف عن المعايير الإجتماعية والتي تظهر بشدة أو بالتكرار بحسب حكم الكبار ذوي السلطة في بيئة الطفل. (Heward And Lanky، 1980، p 120) كما حدده Ekstrand & Bourn على أنه ذلك العجز عن السلوك المقبول إجتماعيا ، مما يؤدي إلى إنعكاسات سلبية على الفرد والمجتمع فقد يكون العجز إنعكاسا لعطب عضوي في “الدماغ

مثلاً" أو لخلل وظيفي "إنعدام المعرفة و القدرة أو الدافعية" (الجزاوي، 2015، ص 177). فالسلوك اللاتكيفي أو مايسمى بالسلوك اللاتوافقي يعكس عدم قدرة الفرد على الوفاء بالحاجات الإستقلالية والمطالب الإجتماعية التي تتطلبها بيئته وعدم القدرة على تحمل المسؤولية الفردية لسلوكه الشخصي والتي تنعكس في إتخاذ القرار وإختيار السلوكيات الملائمة حسب المواقف للوصول إلى مستوى من التوافق الإجتماعي.

لأن التوافق والتكيف يعتبران العملية التي يتم من خلالها إيجاد علاقة من التوازن بين الفرد والبيئة المحيطة به وتعطى هذه العلاقة قدرة الفرد على إشباع الكثير من الحاجات الإجتماعية والنفسية التي يحتاج إليها .

2- خصائص السلوك التكيفي:

نجد أن السلوك التكيفي يمتاز بالعديد من الخصائص التي أشارت إليها دراسة Harrison, 1987 والتي تتمثل في:

- يزداد السلوك التكيفي تعقيدا بإزدياد العمر الزمني، فالسلوك التكيفي المتوقع من الأطفال في المراحل النمائية المبكرة أقل تعقيدا أو كما من المراحل النمائية اللاحقة .
- أغلب مقاييس السلوك التكيفي بشكل عام تعتمد على قياس مجالات محددة من السلوك ،وهي مهارات المساعدة الذاتية والمهارات الشخصية ومهارات الإتصال المعرفي والمهارات الحركية وذلك للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ويضاف إليها مجالي المسؤولية المهنية والمهارات الإجتماعية للأطفال الأكبر سنا والمراهقين .
- يتأثر السلوك التكيفي بالظروف والمواقف الخاصة بنشأة الطفل، مثلا الأجواء الأسرية المحيطة به وترتيبه بين أخوته و التغيير المتكرر لبيئة الطفل كإنتقاله من مدرسة إلى أخرى .
- يتأثر السلوك التكيفي بتوقعات الثقافة التي ينتمي إليها الفرد، فبإختلاف الثقافات تختلف التوقعات التي نضعها لسلوك الطفل (دهيري،ص146) .

3-معايير السلوك التكيفي:

جدول رقم 01 : يوضح معايير السلوك التكيفي

3-1 معايير النمو الحركي:

العمر بالشهر	مظاهر النمو الحركي
1	يرفع رأسه
2	يرفع صدره

3-2 معايير النمو اللغوي:

العمر بالشهر	مظاهر النمو اللغوي
0	صراخ غير منتظم متكرر بدون سبب
1	أصوات وصراخ عند الشعور بالجوع أو الألم أو عدم الراحة
2	أصوات من مقطع واحد + تعبيرات الوجه
3	إبتسام وضحك + أصوات تدل على السرور + بداية المناغاة

3-3 معايير النمو الإجتماعي والإفعالي:

العمر بالشهر	مظاهر النمو الإجتماعي والإفعالي
1	البكاء كتعبير عن حاجاته الجسمية
1	الإبتسام للتعبير عن سروره
2	البكاء كتعبير عن الخوف أو الغيرة

3-4 المعايير النمائية لمهارات الحياة اليومية:

3-4-1 مهارة تناول الطعام:

العمر	المهارة
4-1 أشهر	المص - البلع - موازنة الرأس
4-8 أشهر	تناول السوائل - الوصول إلى الأشياء القريبة - الجلوس دون مساعدة أحد - حمل الزجاجاة بكلتا اليدين
8-12 أشهر	تناول السوائل من الكأس بمساعدة الإبهام والأصبع

3-4-2 استعمال دورة المياه:

العمر	المهارة
18-22 شهر	يضبط مئانته
24-36 شهر	يعبر عن طريق الإيحاءات ولفظيا على حاجته لإستعمال المراض
3-6	يعتني بنفسه أثناء التبول أو التبرز ودون مساعدة

3-4-3 مهارات إرتداء الملابس:

العمر	المهارة
4-0 أشهر	يشد على الملابس
8-4 أشهر	بيدي تعاوننا في إرتداء ملابسه
12-8 أشهر	بيدي مزيدا من التعاون في إرتداء الملابس

3-4-4 المهارات الصحية:

العمر	المهارة
24-36 شهر	يغسل ويجفف يديه
3-6 سنوات	يغسل وجهه وينظف أسنانه بالفرشاة

3-4-5 مهارات السلامة:

العمر	المهارة
24-26 شهر	يتجنب المنبهات البسيطة
3-6 سنوات	يستعمل الدرج والممرات بأمان ، يعرف أخطار المدفأة والغاز ويعتمد على نفسه في الذهاب إلى المكان المجاور

4- النظريات المفسرة للسلوك اللاتكفي:

4-1 نظريات التعلم:

4-1-1 النظرية السلوكية لسكنر:

تعرف بنظرية الإشراف الإجرائي لسكينر ، بحيث يؤكد من خلال نظريته هذه أن كل سلوكيات الإنسان متعلمة ومكتسبة من خلال تفاعله مع البيئة ومع الآخرين ويمكن تعديلها بما فيها السلوكيات الغير المتوافقة اللاتكيفية. بحيث تهتم هذه الأخيرة بإجراء التعديلات على السلوك وتكييفها من خلال إخضاعها للتعزيز الإيجابي أو السلبي مع العلم أن هذه النظرية تم الإستفادة منها وتطبيقها في المجال التعليمي والتربوي .

- أهم المفاهيم التي إعتد عليها سكينر في نظرية الإشراف الإجرائي:

1- الإشراف الإجرائي:

هو نمط من الإشراف يعتمد على الإجراء الذي يقوم به الكائن الحي تحت شروط معينة لتعلم نمط معين من السلوك المعزز أو المدعم .

2- التعزيز السلبي:

هي تلك المعززات التي تعمل على زيادة احتمالية عدم حدوث الإستجابة المطلوب تجنبها .

3- المعززات الإيجابية:

هي تلك المعززات التي تقوم بالعمل على زيادة احتمالية حدوث الإستجابة المطلوب تعلمها .

4- التعزيز المستمر:

يقصد بها تعزيز الإستجابات التي تصدر عن الكائن الحي في جميع مرات حدوثها .

5- التعزيز المتقطع:

يقصد بها تعزيز الإستجابات التي تصدر عن الكائن الحي في بعض مرات حدوثها.(زيدان ،2021، ص434-435) .

6- التعاقد السلوكي:

هو أحد الوسائل الفعالة التي تستطيع من خلالها استخدام التعزيز بشكل منتظم بهدف تسهيل عملية التعلم، فهو عبارة عن إتفاقية مكتوبة توضح العلاقة بين المهمة التي سيؤديها الفرد والمكافأة التي سيحصل عليها نتيجة لذلك .

وهذا الإتفاق تحدد شروطه عن طريق التفاوض حيث يتعهد فيه الطرف الأول بتأدية سلوك معين ويتعهد فيه الطرف الثاني بتعزيز ذلك السلوك حسب الشروط المتفق عليها ويشتمل العقد السلوكي على عنصرين أساسيين هما :

• المهمة المطلوبة من الفرد تأديتها .

• المكافأة التي سيحصل عليها حال تأديته لتلك المهمة.

ويجب أن يتضمن التعاقد السلوكي وصف كامل للسلوك الحالي بطريقة إجرائية كذلك وصف إجرائي للسلوك المستهدف أو الهدف من العلاج. (الزليطني، 2016، ص38-42) .

2-1-4 نظرية التعلم الإجتماعي لألبرت باندورا:

تركز نظرية باندورا على أهمية النمذجة والتقليد، وعلى أساسها فسر بها السلوكيات اللاتكيفية وفي نظره أن الطفل يتعلم السلوكيات -سواء التكيفية أو الغير التكيفية- من خلال نمذجة السلوك الملاحظ من أقرانه وتقليدها .

سميت في البداية بنظرية التعلم بالملاحظة بحيث تركز على التفاعل بين الفرد وبيئته من خلال ملاحظة أنماط سلوك الأفراد، فالتعلم حسب باندورا هو عملية إجتماعية بمعنى أن التعلم أو إكتساب سلوك معين لا يحدث في الفراغ بل في محيط أو موقف إجتماعي حتى يكتسب قيمة ومعنى .

يحدث التعلم بالملاحظة حسب باندورا من خلال الخطوات أو المراحل التالية :

1- مرحلة الإنتباه:

حسب باندورا الإنتباه الإنتقائي شرط أساسي لحدوث عملية التعلم .

2- مرحلة الإحتفاظ:

حسب باندورا الملاحظون الذين يقومون بترميز النشاط أو السلوك المراد نمدجته في شكل ألفاظ أو صور ، سوف يتعلمون ويحتفظون به بشكل أفضل من الذين يقومون بالملاحظة وهم منشغلين الذهن.

3- مرحلة إعادة الإنتاج:

أي القدرة على أداء السلوك الذي تم ملاحظته من قبل ، وفي هذه المرحلة تتطلب توفر قدرات لفظية وحركية لدى المتعلم لأداء السلوك الذي تم تعلمه من خلال الملاحظة.

4- مرحلة الدافعية:

أي يجب توفر عنصرى التحفيز والدافعية والتعزيز لأداء السلوك الملاحظ .(الكبيسي، ص3- 9)

2-4 النظرية الوراثة والبيولوجية:

حسب هذه النظرية أن العامل الوراثي والبيولوجي عاملان أساسيان في ظهور مختلف الإضطرابات السلوكية وذلك من خلال الجينات والإستعداد الوراثي .

3-4 النظرية المعرفية:

تبرز وجهة النظر المعرفية من خلال التصور المعرفي للبناء الإنفعالي للفرد و علاقته بالعمليات الفعلية، لأن الخلل والإضطراب يكمن في ذلك البناء الذي يؤثر على جوانب الشخصية الأخرى البيولوجية والتي ترتبط بوظائف أحد الأجهزة لاسيما الجهاز العصبي المركزي. الذي تتمثل نشاطاته أساسا في العمليات المعرفية كالإدراك والتذكر والتفكير وكذلك تترك الخلل في البناء الإنفعالي تأثيرا سلبيا في مهارات الفرد النفس الحركية، والشخص الغير المتكيف هو الذي يعاني من عدم القدرة على إشباع حاجاته الإنسانية الأساسية .(الحياي،2007، ص20)

خلاصة الفصل:

نستخلص في الأخير أن السلوك اللاتكفيي يتمثل في عدم قدرة الفرد على أداء الأنشطة اليومية المطلوبة للإكتفاء الشخصي والإجتماعي، وهذا الأخير يؤثر على مختلف جوانب النمو الضرورية للطفل لتحقيق التكيف مع البيئة المحيطة به .

الفصل الرابع

برنامج التعليم المنظم TEACCH

- تمهيد
- التعريف ببرنامج التعليم المنظم TEACCH
- الخدمات المقدمة عن طريق برنامج التعليم المنظم TEACCH

- مبادئ برنامج التعليم المنظم TEACCH

الفصل الرابع

برنامج التعليم المنظم TEACCH

تمهيد:

يعتبر برنامج التعليم المنظم تينتش TEACCH، برنامج تعليمي شامل لا يتعامل مع جانب واحد كاللغة أو السلوك بل يقدم تأهيلا متكاملًا للطفل كما أنه يمتاز بكونه علاج مصمم بشكل فردي على حسب إحتياجات كل طفل .

1- التعريف ببرنامج التعليم المنظم Treatment And Education Of Autistic And Related Communication Handicapped Children (TEACCH)

يتم تقديم خدمة علاج وتعليم الأطفال المصابين بإضطراب طيف التوحد وإعاقات التواصل المشابهة له عن طريق مراكز Teacch في ولاية نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية حيث تدار هذه المراكز بواسطة مركز متخصص في جامعة نورث كارولينا يسمى Division Teacch ويديره شوبلر 1972 Schopler وهو من كبار الباحثين في مجال إضطراب طيف التوحد .

يركز منهج Teacch على تعليم مهارات التواصل، اللعب، مهارات الإعتماد على النفس، المهارات الإجتماعية، المهارات الحركية، المهارات الإدراكية، العمل بإستقلالية ومهارات أكاديمية كما تميز هذا المنهج بأنه طريقة علاج مصممة بشكل فردي على حسب إحتياجات كل طفل، حيث لا يتجاوز عدد الأطفال في الفصل الواحد 5-7 أطفال مقابل مدرسة ومساعدة مدرسة. ويتم تصميم برنامج تعليمي منفصل لكل طفل بحيث يلبي إحتياجات هذا الطفل كما أنه برنامج متكامل من عمر 3-18 سنة (رياض، 2008، ص75) .

يحتوي البرنامج على 296 نشاطا منها التقليد، الإدراك، الحركة العامة والدقيقة، القدرات المعرفية، الكفاءات اللغوية، الإستقلالية....، وغيرها .

كما يعتمد البرنامج على منهجية عمل محددة تتمثل في :

- **توجيه حركات الطفل:** يستلزم ذلك الدخول في إتصال جسدي مباشر مع الطفل كشده من يده لإنجاز أو مواصلة نشاط معين .
- **مساعدته مباشرة:** وذلك بإعطائه الأدوات اللازمة ومساعدته قليلا على إنهاء عمله مثلا وضع الأدوات في يد الطفل أو تقريبه من طاولة العمل.
- **خلق العادة عند الطفل:** وذلك عن طريق تكرار النشاطات مثلا في الأول يقوم الطفل بنشاط معين بمساعدة المعالج وبعد تكراره لعدة مرات فإنه في الأخير يستطيع القيام به لوحده.
- **إعطائه التعليمات اللفظية:** وهذا للربط بين ما يفهمه الطفل من التعليمية وما يقوم به من عمل وهو مهم جدا في إكتساب اللغة وفهمها (نفس المرجع السابق، ص20) .

2- الخدمات المقدمة عن طريق برنامج التعليم المنظم Teacch:

- التشخيص والتقييم:

يتم من خلال عدة تقييمات المتمثلة في :

تاريخ الحالة

الملف الطبي والمدرسي

ملاحظات السلوكيات

المقابلة مع الأولياء

وهناك تقييمات أخرى من خلال :

1-2 مقياس - CARS - Childhood Autisme Rating Scale ، تم إعداده من طرف

Schopler وزملائه عام 1988 بحيث يتكون من 15 مؤشرا يقيس الجوانب التالية:

- العلاقات الإجتماعية

- التقليد

- الإستجابات الإنفعالية

- إستعمال الجسم

- إستعمال الأشياء

- التكيف مع التغيير

- الإستجابة البصرية

- الإستجابة السمعية

- إستجابات الشم، الذوق، اللمس

- الخوف والحصر

- الإتصال اللفظي
- الإتصال الغير اللفظي
- مستوى النشاط والفعالية
- ثبات الإستجابة العقلية والفعالية
- إنطباعات عامة

2- إختبار Pep Psycho Education Profile

عبارة عن إختبار تعليمي مساعد لوضع الخطة التربوية العلاجية وضعه شوبلر عام 1988 وبعدها تم إدخال عدة تعديلات عليه وعرف ب PEP-r، حيث أصبح يتكون من 184 بندا معظمها أدائية وتنقسم إلى قسمين :

- سلم النمو: يضم 141 بندا ويقاس 8 محاور تخص النمو وهي :

- ✓ التقليد
- ✓ الإدراك
- ✓ حركة العضلات الدقيقة
- ✓ حركة العضلات الكبيرة
- ✓ تآزر اليد والعين
- ✓ الأداء المعرفي والعلمي
- ✓ الأداء المعرفي اللفظي

- سلم السلوك: يضم 3 بند ويقاس 4 مجالات سلوكية وهي :

- ✓ الإرتباط الوجداني

✓ اللعب

✓ الإستجابات الحسية.

✓ اللغة (Schopler Et La Traducation Trehin، 1944، 28-25 p)

وهذه الأداة إختبار فردي لا تقتصر فائدته على التشخيص، ولكنه يعطي صورة متكاملة PROFILE عن مستويات النمو والسلوكيات الشاذة بالإضافة إلى برنامج متكامل موجه إلى الأباء و المدرسين لتأهيل الطفل وتدريبه . كما تستخدم نتائج إعادة تطبيقه في تقويم وقياس مدى تحقيق البرنامج الذاتي لأهدافه بشكل دوري خلال مراحل التنفيذ (بدر ، 2004، ص 55-56).

3- مبادئ برنامج التعليم المنظم تيتش:

يقوم البرنامج على مجموعة من المبادئ الأساسية التي يعتمد عليها في بناء محتوى البرنامج العلاجي وصياغته وأهدافه ويمكن تلخيصها في ما يلي:

- الغرض الأساسي من التدخل العلاجي هو تحقيق توافق الطفل عن طريق تحسين مهارات الشخصية ومعالجة نواحي القصور التي يفرضها عليه اضطراب طيف التوحد .
- إجراء عمليات التقييم الرسمي الذي يتطلب إعداد برنامج تعليمي فردي لقدرات ومهارات الطفل عن طريق استخدام أداة قياس توحد الطفولة CARS والبروفيل النفسي المعدل PEP-2
- يعطي البرنامج للعلاج المعرفي السلوكي أولوية كبيرة .
- يركز البرنامج على تقبل نواحي القصور والعمل على معالجتها عن طريق تنمية المهارات الأساسية، ولا يتعامل البرنامج مع جانب واحد فقط كاللغة أو التواصل الإجتماعي ولكنه يقدم تأهيلا متكاملًا للطفل .
- استخدام الوسائل البصرية لدعم أنشطة التدريس لزيادة فاعليتها ومعالجة القصور في إدراك وتفاعل طفل ذو اضطراب طيف التوحد مع المثيرات السمعية .
- تكوين روتين محدد

- تنظيم المساحات
- التعاون بين أولياء الأمور والأخصائيين .
- التعليمات البصرية ، وذلك من خلال إعطاء الطفل إرشادات من خلال إستخدام دلائل بصرية كالصور .
- يعتمد على إنجاز نشاطات على الطاولة لمدة تتراوح ما بين 15 دقيقة إلى ساعة.
- يمكن مواصلة العمل في المنزل وذلك من خلال أم الطفل ذو اضطراب طيف التوحد للقيام بالتمارين يوميا مع الطفل وإحضارها للمختص فيما بعد من أجل التكفل المستمر .
- الأدوات المستعملة في كل نشاط أدوات بسيطة ومتوفرة في البيت وفي المراكز ، كما أنها مألوفة عند الطفل مما يسهل إكتساب مهارات جديدة .
- أما يخص فصول النشاط التعليمي تتضمن:” التقليد - الحواس - الحركة العامة - الحركة الدقيقة - التنسيق بين العين واليد - الإدراك المعرفي - الكفاءة اللغوية....“ .
- كل الفصول تحتوي على مجموعة من التمارينات ، وكذا تبيان هدف التمرين وكيفية تطبيقه .

4- دور الأسرة في برنامج التعليم المنظم تيتش:

- يؤكد مركز تيتش على التعاون المستمر بين أفراد أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم ، بإعتبار ذلك يؤثر بدرجة كبيرة على تقدم مستوى الطفل .
- كما يجب الإشارة إلى أن أهداف التدخل الخاصة بالبرنامج يجب أن تكون منتقاة ليس فقط في ضوء السمات الفريدة للطفل ذو اضطراب طيف التوحد وفي ضوء إحتياجاته الفردية ، ولكن أيضا في ضوء إحتياجات الأسرة وأولوياتها كذلك فإن هذا البرنامج يركز ويكثف جهوده لمواجهة هذه التحديات .
- وهناك أربعة أنماط رئيسية تبرز العلاقات بين أولياء الأمور والأخصائيين حسب شوبلر تتمثل في :
- يجب على أولياء أمور الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، أن يكونوا علاقات وثيقة مع الأخصائيين أو المهنيين ليتعلموا أكثر عن البرامج التي من الممكن أن يقدموها لأطفالهم .

- يمكن لأباء الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد أن يعملوا كمدرسين محترفين مع التأكيد على مشاركة المهنيين في المعلومات .

□ خلاصة الفصل:

نستخلص في الأخير أن الهدف من البرنامج هو التدخل المبكر من خلال إستخدام التعليم في بيئة منظمة سواء في المنزل أو المدرسة، للتشجيع على تعلم مختلف المهارات من بينها المهارات الإجتماعية و الحسية والحركية والتقليد والتواصل بالإضافة إلى تدريب الوالدين وإشراكهم في عملية التكفل وجلسات التدريب للطفل من خلال تنفيذ الأنشطة المصممة من المعلم لمدة تتراوح ما بين 15 دقيقة إلى ساعة .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

إجراءات منهجية الدراسة

- الدراسة الإستطلاعية
- الدراسة الأساسية
- المنهج المستخدم للدراسة
- تحديد متغيرات الدراسة
- عينة الدراسة

حدود الدراسة

أدوات الدراسة

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

إجراءات منهجية الدراسة

1- الدراسة الإستطلاعية :

من خلال الدراسة الإستطلاعية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بمزگران، تم التوصل إلى النتائج الأولية التالية :

- تحديد موضوع البحث بصورة دقيقة وضبط فرضيات الدراسة
- تحديد متغيرات الدراسة وضبطها
- تحديد وإختيار حالات الدراسة منهم المصابين بإضطراب طيف التوحد .
- تحديد أدوات الدراسة المتمثلة في :
 - مقياس CARS لتحديد درجة وشدة الإعاقة .
 - مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي .
 - مقياس الحركات الدقيقة من إعداد الباحثة فويرس رميساء.
 - شبكة الملاحظة

2- الدراسة الأساسية:

تمثلت الدراسة الأساسية في التعامل مع أطفال ذوي إضطراب طيف التوحد

المنهج المستخدم في الدراسة:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على منهجية الحالة المفردة أو ماسميت بتصاميم الحالة الواحدة (Single Subject Designs) ، تعود بدايات إستخدامها لعام 1830 وتزايد إستعمالها في الدراسات العلمية الحديثة مع ظهور مجلة تحليل السلوك التطبيقي (Journal Of Applied Behavior Analysis) .

تعريف منهجية الحالة المفردة:

هي منهج بحث علمي تجريبي يستخدم لدراسة التغيير في السلوك من خلال القياس المستمر لأثر متغير مستقل (التدخل) على متغير تابع (السلوك) ، للكشف عن مدى وجود علاقة وظيفية بينهما و التأكد من أن إحداث تغيير في متغير تابع حدث بسبب المتغير المستقل .

ويستخدم هذا التصميم مع فرد واحد أو مجموعة صغيرة من الأفراد ، بحيث يكون الفرد ضابطا لنفسه من خلال جمع البيانات وتحليلها بصريا بشكل مستمر في مراحل متتابعة يكون أساسها:

- **مرحلة الخط القاعدي (Baseline):** ويرمز لها بالرمز "أ" (A) ، ويتم فيها جمع البيانات عن مستوى الأداء الحالي للسلوك المستهدف (المتغير التابع) قبل تطبيق التدخل (المتغير المستقل).
- **مرحلة التدخل: (intervention)** ويرمز لها بالرمز "ب" (B) ، ويتم فيها تطبيق التدخل المراد التحقق من فعاليته من خلال القياس المستمر وجمع البيانات عن مستوى تأثير هذا التدخل "المتغير المستقل" على السلوك "المتغير التابع" .

المبادئ العامة لتصاميم الحالة الواحدة:

- يجب ضبط التعريف الإجرائي بدقة ووضوح للمتغير التابع (السلوك) مما يسهل عملية القياس .
- استخدام متغير مستقل تدخل واحد في المرحلة التجريبية الواحدة، أما بالإضافة أو السحب مما يسهل الإستنباط والتنبؤ Prediction بالعلاقة الوظيفية بين التدخل B(متغير مستقل) والسلوك A(متغير تابع) ،وبالتالي يزيد من مستوى صدق نتائج الدراسة .
- وصف إجراءات تطبيق المتغير المستقل، بوضوح مع التحقق Verification من أن التغييرات التي طرأت على المتغير التابع كانت نتيجة لتأثير المتغير المستقل .

2-4 تحديد متغيرات الدراسة :

وفي دراستنا هذه يتمثل المتغير المستقل أي التدخل هو (برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH)، أما المتغير التابع هو (السلوك اللاتكيفي).

2-5 عينة الدراسة:

إختيار العينة كان بطريقة قصدية وهذا من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة، وتمثلت في 3 حالات إناث وذكور لديهم إضطراب طيف التوحد .

مواصفات عينة الدراسة:

تم إختيار أفراد العينة بالمواصفات التالية :

- أن تكون الحالات مشخصة بإضطراب طيف التوحد وفقا لمقياس CARS
- أن تكون الحالات دائمة الحضور.
- حالات الدراسة هم أطفال ملتحقين بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا.
- مختلفين في الجنس (ذكور وإناث) وبأعمار مختلفة.
- لديهم نقص في مهارات السلوك التكيفي (مهارات الحياة اليومية - الكفاءة اللغوية - المهارات الحركية منها الحركات الدقيقة) .

جدول (02): يوضح خصائص أفراد العينة

العمر	الجنس	خصائص أفراد العينة
11 سنة	ذكر	الحالة الأولى
13 سنة	أنثى	الحالة الثانية
11 سنة	ذكر	الحالة الثالثة

يوضح الجدول رقم (02) خصائص أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في 3 حالات مصابة بإضطراب طيف التوحد، من بينهم ذكور و إناث أعمارهم، ما بين 11 و 13 سنة والمتواجدين بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا .

جدول(03) : يبين درجات عينة الدراسة على مقياس CARS

الحالات	الجنس	درجاتهم على سلم CARS	شدة الإضطراب
الحالة الأولى	ذكر	36.5	توحد متوسط
الحالة الثانية	أنثى	46.5	توحد شديد
الحالة الثالثة	ذكر	36.5	توحد متوسط

من خلال الجدول 03 نلاحظ أن حالات الدراسة توزعت درجاتها ما بين 36.5-46.5 وهو ما يعني أنهم يتوزعون في المستوى المتوسط والشديد .

2-6 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا-بمزگران -

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة الحالية من 2025/01/01 إلى 2025/05/26 .

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من 3 حالات ذكور وإناث تراوحت أعمارهم ما بين 11 و 13 سنة .

الحدود الموضوعية: أثر برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH في تطوير مهارات السلوك اللاتكفي عند الطفل ذو إضطراب طيف التوحد .

2-7 أدوات الدراسة:

✓ دراسة الحالة :

تعرف بأنها منهج جمع المعطيات وتحليلها بطريقة كيفية لأنها تتعامل مع حالة مفردة، بالإضافة إلى “ معرفة حالته الصحية، مستواه المادي، عاداته، سمات شخصيته وميوله فهي دراسة كاملة وشاملة للظروف المحيطة بالفرد “(عدة، 2013، ص 87-88) .

✓ المقابلة العيادية :

“ تعتبر المقابلة العيادية العنصر الأساسي في الفحص والتشخيص، وهي علاقة مهنية بين المعالج والمريض في مناخ نفسي آمن تسوده الثقة المتبادلة والسرية التامة بين الطرفين ” (سري، 2000، ص 50)

.هدفها تحصيل وجمع معطيات كمية وكيفية تساهم في سواء البحث أو التدخل بغرض التشخيص أو العلاج .

✓ الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أهم التقنيات الموضوعية التي تساهم في ملاحظة السلوكيات سواء بطريقة مباشرة أو مباشرة يعتمد عليها الباحث في معايشة الحدث مع الحالة ، يقول بوحوش : “هي أحد أدوات جمع البيانات والمعلومات وهي توجيه الحواس للمشاهدة ومراقبة سلوك أو ظاهرة معينة مع تسجيل لخصائص ذلك السلوك، للوصول إلى المعلومات المطلوبة والمتعلقة بمعلومات الدراسة (بوحوش وآخرون ، 2019، ص68) .

✓ مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي:

طور هذا المقياس من طرف سبارو وبالا وسيكشتي عام 1984 كنسخة مطورة لمقياس فاينلاند للنضج الإجتماعي الذي أعده دول عام 1935، وما يميزه هو أنه يقيس المراحل النمائية المختلفة والتي تبدأ من سن الميلاد حتى عمر الثامنة عشر .

والذي إشتهل على ثماني مهارات هي :

- المساعدة الذاتية العامة
- المساعدة الذاتية في إرتداء الملابس
- المساعدة الذاتية في تناول الطعام
- التواصل
- التوجيه الذاتي

- التنشئة الإجتماعية

- التخاطب

- العمل

هذه المهارات تم تقسيمها إلى 117 فقرة، وترتيبها على شكل مقياس نقاط ومقياس عمري نمائي .

أما المقياس في صورته الجديدة فقد إشتهل على خمسة أبعاد هي :

- مهارات التواصل

- مهارات الحياة اليومية

- مهارات التنشئة الإجتماعية

- المهارات الحركية

- السلوك غير التكيفي

بنود المقياس:تشتمل الصورة المسحية على خمسة أبعاد رئيسية تتضمن أحد عشر بعدا فرعيا مقسمة إلى

مايلي :

- **بعد مهارات التواصل Communication**

ويضم ثلاثة أبعاد فرعية هي:

اللغة الإستقبالية: تقيس ما يستطيع الفرد فهمه من اللغة المسموعة (الفهم، الإستماع ، التركيز وإتباع التعليمات).

اللغة التعبيرية:تقيس ما يستطيع الفرد أن يعبر عنه باللغة المنطوقة(تعابير الوجه، بداية الكلام، الكلام التفاعلي ، المفاهيم المحددة ، مهارات الكلام).

القراءة والكتابة: تقيس ما يستطيع الفرد أن يقرأه أو يكتبه(بداية القراءة، مهارات القراءة،مهارات الكتابة) .

- **بعد مهارات الحياة اليومية Daily living Skills**

يضم ثلاث أبعاد فرعية :

المهارات الشخصية المتبادلة: يقيس مهارات الطفل في الأكل والشرب وإستخدام الحمام واللبس والإستحمام والعناية بالذات والمظاهر الصحية الشخصية .

الأنشطة المنزلية: يقيس ما يؤديه الفرد من مهام منزلية .

المهارات المجتمعية: يقيس قدرة الفرد على إستخدام الوقت ، المال ، الهاتف ومهارات السلوك والمهارات المهنية .

- بعد التنشئة الإجتماعية Socialization

يضم ثلاث أبعاد فرعية :

العلاقة مع الآخرين: يقيس كيفية تفاعل الفرد مع الآخرين (الرد على الآخرين ، التقليد ، التعبير عن المشاعر ، التواصل الإجتماعي) .

وقت الفراغ والترفيه: يقيس مهارات الفرد في مواقف اللعب وإستغلال وقت الفراغ(اللعب المشاركة ، التعاون مع الآخرين ، العادات)

المسايرة: يقيس قدرة الفرد على إظهار المسؤولية، وحساسيته تجاه الآخرين ، العادات الحسية إتباع التعليمات الإعتدال ، حفظ الأسرار ، السيطرة على المشاعر وتحمل المسؤولية .

- بعد المهارات الحركية Motor Skills

يضم بعدين :

العضلات الكبيرة: يقيس مهارات الفرد في إستخدام الذراعين والساقين والتآزر الحركي وتشمل الجلوس ، المشي ، والجري، نشاطات اللعب .

العضلات الدقيقة: يقيس مهارات الفرد في إستخدام اليدين والأصابع(التحكم في الأشياء الرسم وإستخدام المقص) (بومعزة وزدوري ، 2023 ، ص56-57)

كيفية تطبيق المقياس:

عند تطبيق المقياس على ذوي الإحتياجات الخاصة، قد لا يحتاج الفاحص إلى تطبيق جميع الأبعاد الرئيسية لمقياس فاينلاند للسلوك التكيفي على المفحوص ومع أن هناك أربع أبعاد رئيسية. والتي تبدأ ببعد مهارات التواصل الذي يركز على قدرة الفرد على الكلام وفهم الآخرين وكذلك قدرته على القراءة والكتابة ثم بعد مهارات الحياة اليومية الذي يركز على المهارات العملية التي يحتاجها الفرد للعناية بنفسه، كذلك هناك بعد مهارات التنشئة الإجتماعية الذي يركز على المهارات التي يحتاجها الأفراد للتفاعل مع الآخرين (بومعزة وزدوري ، 2023، ص58)

بالنسبة لبعد المهارات الحركية، فإنه من المهم تطبيقه مع الأطفال ممن تقل أعمارهم عن 6 سنوات .

إجراءات تسجيل الدرجات:

- كيفية رصد الدرجات :

يمكن رصد إستجابات الفرد على بنود مهارات المقياس المختلفة بإحدى الطرق التالية :

- إذا كان الفرد يقوم بأداء المهمة فترصد الدرجة (2)
- إذا كان يقوم بأداء المهمة أحيانا فيعطى الدرجة (1)
- إذا لم يكون قادرا على أداء المهمة فيعطى الدرجة (0)
- إذا لم تسنح الفرصة لملاحظة السلوك فيمكن وضع الرمز (م)
- إذا كان البند يشمل مهارة أو سلوكا لايعلم الشخص الأكثر معرفة بالمفحوص ما إذا كان يقوم بأدائها أم لا فيتم وضع الرمز (ع)

- حساب الدرجات الخام لأبعاد المقياس :

عند حساب الدرجات فإنه يجب حساب المجموع الكلي لكل درجة سواء كانت (2) أو (1) أو (0) لكل بعد فرعي على حدى، بعد ذلك يتم حساب الدرجة الكلية للبعد متضمنة درجات جميع الأبعاد الفرعية للبعد يجب حساب الرمز م والرمز (ع) في الجدول المخصص في نهاية البعد عند تكرار الرمز (ع)

لخمس مرات أو أكثر لابد من إعادة تطبيق البعد بمعرفة شخص آخر أكثر قريبا من المفحوص يتم تقدير الدرجة(1) لكل بعد يتضمن الرمز م أو الرمز (ع).

- تفسير وتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية:

بعد تطبيق المقياس على الأطفال يتم تحويل المجموع الكلي لكل بعد على حده، وكذلك مجموع كل بعد فرعي إلى الدرجات المعيارية المناظرة لها في الجدول المخصص. وذلك من أجل تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف لدى الطفل. (بومعزة وزدوري ، 2023، ص59) .

مستويات السلوك عند مقارنتها بالدرجات المعيارية لجميع الأعمار :

- منخفض : أقل من 20-69

- أقل من المتوسط : 70-84

- متوسط: 85-115

- فوق المتوسط : 116-130

- مرتفع: 131-إلى أعلى من 160

يمكن استخدام التصنيف التالي للدرجات المعيارية من أقل من 20-69 :

- ضعف بسيط: 50-55 إلى 69

- ضعف متوسط: 35-40 إلى 50-55

- ضعف شديد: 20-25 إلى 35-40

- ضعف عميق : أقل من 20-25

✓ مقياس تقدير التوحد الطفولي C.A.R.S : Childhood Autisme Rating Scale

يستخدم هذا المقياس في تشخيص اضطراب طيف التوحد للأطفال من عمر سنتين فأكثر والذي تم نشره في سنة 1988 وبفيد في مايلي :

- يعمل على تحديد شدة ودرجة الإضطراب ومدى تأثيرها عليه .
- يساعد على التفريق بين الأطفال المصابين بإضطراب طيف التوحد والمصابين بإعاقة مرتبطة بالنمو .

يتكون المقياس من 15 عنصر على شكل أسئلة ، ولإجراء التقييم يتم مراقبة السلوك بشكل مباشر من طرف الأخصائي كما يتم جمع بعض المعلومات حول التاريخ المرضي للأسرة. ويتم سؤال الوالدين ومقدمي الرعاية الأولية حول سلوكيات الطفل وقدراته العقلية ويتم التقييم بناء على النقاط التالية:

العلاقة مع الآخرين ، التقليد ، العلاقة مع الآخرين ، التقليد ، الإستجابة الإنفعالية ، إستخدام الجسم ، إستخدام الأشياء ، التكيف للتغيير ، الإستجابة البصرية ، الإستجابة السمعية ، إستجابات اللمس والشم والذوق وإستخدامها ، الخوف والعصبية ، التواصل اللفظي ، التواصل الغير اللفظي ، مستوى النشاط ، الدرجة الخاصة بالإستجابة العقلية ، الإنطباع العام . (لهواري ، 2019 ، ص 270)

• كيفية التقييم و التسجيل:

تعليمية المقياس لكل فئة قدر السلوك المرتبط بكل بند في المقياس ، لكل بند ضع دائرة حول الرقم الذي يتوافق مع العبارة التي تصف طفلك بالشكل الأمثل يتم تقدير الفقرات حسب شدتها من (4-1) وربما تشير إلى أن الطفل يقع بين وصفين بإستخدام التقدير (1,5- 4,5-3,5-2,5) .

• تقدير الدرجات:

1= السلوك عادي وطبيعي ومناسب مع سن الطفل

2= السلوك غير طبيعي وغير سوي بدرجة طفيفة

3= السلوك غير طبيعي وغير سوي بدرجة متوسطة

4= السلوك غير طبيعي وغير سوي ومعوق بدرجة شديدة .

• حاصل جمع المقياس:

لا يوجد توحيد: أقل من 15

توحيد بسيط: من 15 إلى أقل من 30

توحيد متوسط: من 30-36

توحيد شديد: أكبر من 36-60 (لهواري ، 2019 ، ص270)

شبكة الملاحظة:

عبارة عن جدول للحصص يشار إلى تحقق المهارة بالإيجاب وعدم تحققها بالسلب.

✓ مقياس الحركات الدقيقة من إعداد الباحثة فويرس رميساء :

يتكون المقياس من خمسة أبعاد موزعة كالآتي:

1- التقليد الحركي الدقيق ويحتوي على 14 بند

2- التآزر الحركي البصري ويحتوي على 12 بند

3- مهارات الحياة اليومية المرتبطة بالحركات الدقيقة ويحتوي على 22 بند.

4- مهارات ماقبل الكتابة ويحتوي على 16 بند

5- مهارات الكتابة ويحتوي على 12 بند

حيث تجاب على هذه البنود بثلاثة بدائل وهي:

نعم: ويتحصل على الدرجة 02

نوعاً ما: ويتحصل على الدرجة 01

لا: ويتحصل على الدرجة 0

أقل من 50 مستوى السلوك منخفض .

أكثر من 50 درجة مستوى السلوك مرتفع .

الجانب التطبيقي

الفصل السادس

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

- عرض الحالة الأولى
- ملخص المقابلة مع الحالة الأولى
- القياس القبلي للحالة قبل تقديم التدخل " مرحلة الخط القاعدي " A
- شبكة الملاحظة قبل التدخل
- القياس البعدي بعد التدخل "مرحلة التدخل " B
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري قبل وبعد تطبيق البرنامج
- عرض الحالة الثانية
- ملخص المقابلة مع الحالة الثانية القياس القبلي للحالة قبل تقديم التدخل " مرحلة الخط القاعدي " A
- شبكة الملاحظة قبل تطبيق التدخل
- القياس البعدي بعد التدخل " مرحلة التدخل " B
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري قبل وبعد البرنامج
- عرض الحالة الثالثة
- ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة القياس القبلي للحالة قبل تقديم التدخل " مرحلة الخط القاعدي " A
- شبكة الملاحظة قبل تطبيق التدخل
- القياس البعدي بعد التدخل " مرحلة التدخل " B
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري قبل وبعد البرنامج
- ملخص الجلسات التدريبية للبرنامج
- تفسير النتائج على ضوء الفرضيات
- خاتمة

الجانب التطبيقي

الفصل السادس

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

1- تقديم الحالات:

عرض الحالة الأولى:

- الإسم : م.أ
- السن : 11 سنة
- الجنس : ذكر
- عدد الإخوة : 5
- مهنة الأب: موظف بمديرية التربية
- مهنة الأم : لاتعمل
- المستوى الإقتصادي : جيد
- ظروف الولادة والحمل: طبيعية

- الرضاعة: طبيعية
- الحالة: إحتاجت لعناية طبية لمدة يومين
- سن الأم عند الحمل: 39 سنة
- الحمل: غير مرغوب فيه
- السوابق المرضية للعائلة : لاتوجد
- السوابق المرضية والطبية للحالة : لاتوجد

النمو الحركي:

المشي : عام

الجلوس بدون مساعدة :9 أشهر

الحبو: لم يحبوا

تقبل الوالدين للإعاقه : عدم رضا وتقبلهم للإعاقه .

ملخص المقابلة مع الحالة الأولى:

الحالة هو الطفل الرابع لوالديه يبلغ من العمر 11 سنة، لديه اضطراب طيف التوحد يعيش في عائلة مكونة من أب وأم وأخوات. تم إكتشاف الإعاقه من خلال العلامات الغير الطبيعية التي تم ملاحظتها من طرف الوالدين والتي تمثلت في عدم الإستجابة للمناداة في سن عامين ونصف، بالإضافة إلى إنعدام اللغة الشفهية وقلة التركيز وإنعدام الإستجابة الإنفعالية أثناء تفاعل والديها معها تعاني الحالة من نقص في التفاعل والتواصل الإجتماعي بالإضافة إلى نقص في التواصل البصري وإنعدام التواصل اللفظي كما لديه سلوكيات عدوانية نحو الذات والآخرين خاصة أثناء طلب من الحالة تنفيذ أمر أو تعليمة ما مع تفضيل اللعب الفردي .

القياس القبلي للحالة قبل التدخل:

مرحلة 01: الخط القاعدي أ "A" Baseline

جدول 04: يوضح نتائج القياس القبلي للحالة الأولى قبل تقديم التدخل على مقياس فاينلاند

السن: 13 سنة

الجنس: ذكر

المحور	القياس القبلي لمقياس فاينلاند
محور الحياة اليومية	60
محور الكفاءة اللغوية	27
محور الحركات الدقيقة	14

إن من خلال الجدول 04 نلاحظ أن الحالة أثناء القياس القبلي قبل تطبيق التدخل تحسنت على مايلي:
في محور الحياة اليومية نجد أنها تحسنت على الدرجة 60 والتي تقع ما بين المجال 20-69 مما يعني أن مستوى السلوك لبعدها مهارات الحياة اليومية **منخفض**.

في محور الكفاءة اللغوية نجد أن الحالة تحسنت على الدرجة 27 والتي تقع ما بين المجال 20-25 إلى 35-40، مما يعني أن مستوى السلوك لبعدها الكفاءة اللغوية **ضعف شديد**.

في محور الحركات الدقيقة نجد أن الحالة تحسنت على الدرجة 14 مما يعني أن مهارات الحركية الدقيقة منخفضة.

شبكة الملاحظة قبل تطبيق " التدخل "

نقصد بشبكة الملاحظة: جدول للحصص يشار إلى تحقق المهارة بالإيجاب وعدم تحققها بالسلب .

✓ الحالة الأولى:

- السن: 13 سنة

- الجنس: أنثى

++++ جيد

+++ متوسط

++ لا بأس به

-منعدم +- ضعيف

1/ محور الحياة اليومية:

المؤشرات: درجة حضور المؤشر

+-	السكب / الشرب في كأس
----	----------------------

+ -	الأكل بالملعقة
-	إرتداء ونزع الجوارب
- +	نقل الأزرار
-	لبس وإرتداء الثياب " المنزر "

2/ محور الحركة الدقيقة:

-	القص بإستعمال المقص
+ -	فتح غطاء الأواني
-	المسك بالملقط
+ -	نقل السكر بالملعقة

3/ محور الكفاءة اللغوية:

+ -	التعبير عن منافع الأشياء
-	تسمية الأشكال
-	تسمية الألوان
-	تسمية الحيوانات

القياس البعدي بعد التدخل:

مرحلة 02 : التدخل ب" B" intervention"

جدول 05: يوضح نتائج التدخل للحالة الأولى.

المحور	القياس القبلي لمقياس فايلاند	القياس بعد تطبيق البرنامج
مهارات الحياة اليومية	60	116
الكفاءة اللغوية	27	27
المهارات الحركية الدقيقة	14	94

إن من خلال الجدول 05 الذي يوضح لنا نتائج التدخل عبر مرحلتين قبل وبعد التدخل بحيث تم الوصول إلى مايلي :

في محور الحياة اليومية نجد أنها تحصلت على الدرجة 60 والتي تقع ما بين المجال 20-69 مما يعني أن مستوى السلوك لبعدها مهارات الحياة اليومية **منخفض**، في حين بعد تطبيق البرنامج إرتفعت الدرجة إلى 116 مما يعني أن مستوى السلوك فوق المتوسط .

في محور الكفاءة اللغوية نجد أن الحالة تحصلت على الدرجة 27، والتي تقع ما بين المجال 20-25 إلى 35-40 مما يعني أن مستوى السلوك لبعدها الكفاءة اللغوية **ضعف شديد** في حين بعد تطبيق البرنامج تحصلت الحالة على الدرجة نفسها 27 ولم يتم ملاحظة أي تحسن .

في محور الحركات الدقيقة نجد أن الحالة تحصلت على الدرجة 14، مما يعني أن مهارات الحركية الدقيقة منخفضة في حين بعد تطبيق البرنامج إرتفعت الدرجة إلى 94 .

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري قبل وبعد تطبيق البرنامج:

1/ المتوسط الحسابي:

$$- \text{ المتوسط الحسابي القبلي : } 33,67 = 3 / 121 = 3 / 14+27+60$$

$$- \text{ المتوسط الحسابي البعدي : } 79 = 3 / 237 = 3 / 116+27+94$$

2/ حساب الانحراف المعياري:

$$-1/2 \text{ المتوسط الحسابي القبلي : } 33,67$$

حساب الفروق المربعة:

$$(60-33,67)^2 = 689,44$$

$$(27-33,67)^2 = 44,44$$

$$(14-33,67)^2 = 392,11$$

$$\text{حساب المجموع : } 1126 = 392,11+44,44+689,44$$

$$563 = 2/1126$$

$$\sqrt{563} = 23,73$$

الإنحراف المعياري للقياس القبلي: 23,73

2-2 / المتوسط الحسابي البعدي: 79

حساب الفروق المربعة:

$$1369 = (116-79)^2$$

$$2704 = (27-79)^2$$

$$225 = (94-79)^2$$

حساب المجموع: 4298 = 225+2704+1369

$$2149 = 4298/2$$

$$\sqrt{2149} = 46,36$$

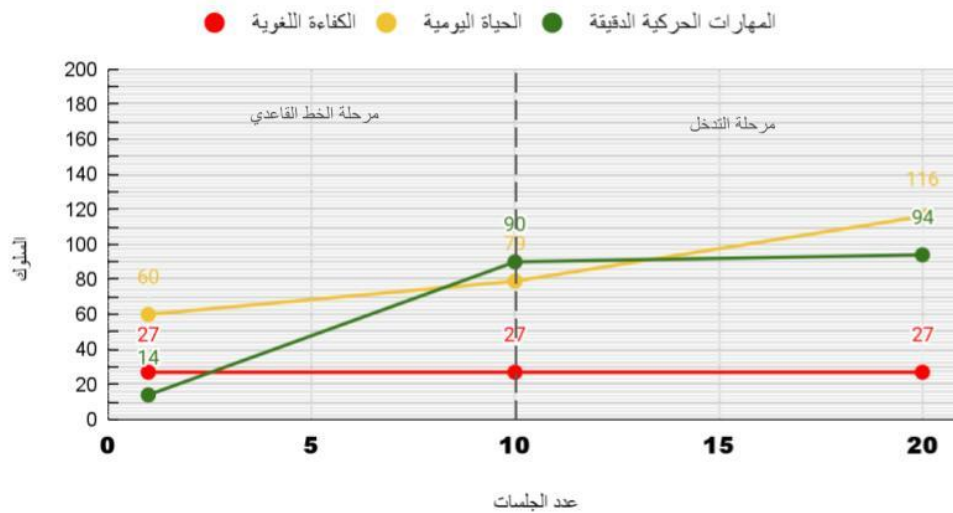
الإنحراف المعياري البعدي: 46,36

جدول رقم 06: يوضح لنا نتائج حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري قبل وبعد تطبيق البرنامج

القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
القياس القبلي	33,67	23,73
القياس البعدي	79	46,36

من خلال الجدول رقم 06 أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى مهارات السلوك اللاتكفي، لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد تطبيق التدخل " برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH". حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي 33,67 بإنحراف معياري قدره 23,73، بينما بلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي 79 بإنحراف معياري قدره 46,36.

الحالة الأولى



رسم بياني 01: يوضح لنا نتائج التدخل عبر مرحلتين مرحلة الخط القاعدي A ومرحلة التدخل B

يوضح لنا هذا الرسم البياني نتائج التدخل لبرنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH من خلال مرحلتين تتمثل في :

1/ مرحلة الخط القاعدي " A " Baseline من خلالها تم جمع البيانات اللازمة عن مستوى مهارات السلوك اللاتكيفي قبل تطبيق التدخل " TEACCH "

2/ مرحلة التدخل " B " Intervention من خلالها تم تطبيق التدخل المتمثل في برنامج تيتش TEACCH للتحقق من فعاليته، من خلال القياس المستمر وجمع البيانات عن مستوى تأثير هذا التدخل .

إذن، تم التوصل إلى أن البرنامج أظهر فعاليته في تطوير مستوى المهارات الحركية الدقيقة ومهارات الحياة اليومية في حين أننا لم نلاحظ أي تحسن في مستوى الكفاءة اللغوية.

عرض الحالة الثانية:

- الإسم : س
- السن: 13 سنة
- الجنس: أنثى
- عدد الإخوة : لا يوجد
- مهنة الأب : تاجر
- مهنة الأم : لاتعمل
- المستوى الإقتصادي : جيد
- ظروف الولادة والحمل: طبيعية
- الرضاعة: طبيعية
- سن الأم عند الحمل: 21 سنة
- الحمل: طبيعية
- الظروف الصحية والنفسية للأم أثناء الحمل : كانت تعاني من ضغوطات نفسية
- السوابق المرضية للعائلة: لا توجد
- السوابق المرضية للحالة: لا توجد
- النمو النفسي الحركي:
- الجلوس بدون مساعدة : 7 أشهر
- الحبو: لم تحبوا
- المشي : في عمر 10 سنوات

ملخص المقابلة مع الحالة الثانية:

الحالة تبلغ من العمر 13 سنة، لديها اضطراب طيف التوحد بحيث ظهرت عليها علامات غير طبيعية في عمر العامين .

تعاني الحالة من نقص في التفاعل الإجتماعي مقارنة بأقرانها ممن هم في مثل عمرها بالإضافة إلى إنعدام التواصل البصري واللفظي وعدم المشاركة الوجدانية بشكل طبيعي مع الغير. الحالة لديها نقص في الإنتباه والتركيز والإدراك ، وعدم القدرة على الفهم اللغوي أو فهم وتنفيذ التعليمات البسيطة بسهولة مقارنة مع غيره في مثل سنه من الأطفال العاديين . بالإضافة إلى الضحك المستمر طوال الوقت خاصة عند العمل أو الطلب من الحالة تنفيذ أمر ما وتفضيل اللعب الفردي .

القياس القبلي للحالة قبل التدخل:

مرحلة 01 : الخط القاعدي أ "Baseline"

جدول 07: يوضح نتائج القياس القبلي للحالة الثانية قبل تقديم التدخل على مقياس فاينلاند

- السن: 11 سنة

- الجنس: ذكر

المحور	القياس القبلي على مقياس فاينلاند
محور الحياة اليومية	57
محور الكفاءة اللغوية	21
محور الحركات الدقيقة	20

إذن من خلال الجدول 07 نلاحظ أن الحالة أثناء القياس القبلي قبل تطبيق التدخل تحصلت على مايلي :

في محور الحياة اليومية نجد أنها تحصلت على الدرجة 57 والتي تقع ما بين المجال 20-69 مما يعني أن مستوى السلوك لبعده مهارات الحياة اليومية **منخفض**.

في محور الكفاءة اللغوية نجد أن الحالة تحصلت على الدرجة 21 والتي تقع ما بين المجال 20-69، مما يعني أن مستوى السلوك لبعده الكفاءة اللغوية **ضعف شديد**.

في محور الحركات الدقيقة نجد أن الحالة تحصلت على الدرجة 20 مما يعني أن مهارات الحركية الدقيقة منخفضة

شبكة الملاحظة قبل تطبيق التدخل:

✓ الحالة الثانية:

- السن: 11 سنة

- الجنس: ذكر

- منعدم +- ضعيف ++ لا بأس به +++ متوسط ++++ جيد

1/ محور الحياة اليومية:

-	السكب / الشرب في كأس
+-	الأكل بالملقعة
-	إرتداء ونزع الجوارب
-	قفل الأزرار
-	لبس وإرتداء الثياب "المئزر"

2/ محور الحركة الدقيقة:

-	القص بإستعمال المقص
+-	فتح غطاء الأواني
-	المسك بالملقط
+-	نقل السكر بالملقعة

3/ محور الكفاءة اللغوية:

-	التعبير عن منافع الأشياء
---	--------------------------

تسمية الأشكال	+-
تسمية الألوان	-
تسمية الحيوانات	-

القياس البعدي بعد التدخل:

مرحلة 02 : التدخل ب" B" intervention"

جدول 08: يوضح نتائج التدخل للحالة الثانية.

المحور	القياس القبلي	القياس بعد تطبيق البرنامج
مهارات الحياة اليومية	57	128
الكفاءة اللغوية	21	21
المهارات الحركية الدقيقة	20	90

إن من خلال الجدول 06 الذي يوضح لنا نتائج التدخل عبر مرحلتين قبل وبعد التدخل بحيث تم الوصول إلى مايلي :

الحالة أثناء القياس القبلي لمقياس فاينلاند قبل تطبيق التدخل تحصلت في محور الحياة اليومية على الدرجة 57 والتي تقع ما بين المجال 20-69 مما يعني أن مستوى السلوك منخفض، بينما إرتفعت الدرجة إلى 128 بعد تطبيق البرنامج مما يعني أن مستوى السلوك فوق المتوسط .

في محور الكفاءة اللغوية نجد أن الحالة تحصلت على الدرجة 21 والتي تقع ما بين المجال 20-69، مما يعني أن مستوى السلوك لبعء الكفاءة اللغوية ضعف شديد في حين أننا لم نلاحظ أي تطور بعد تطبيق البرنامج بحيث بقيت الدرجة نفسها ألا وهي 21 .

في محور الحركات الدقيقة نجد أن الحالة تحصلت على الدرجة 20 مما يعني أن المهارات الحركية الدقيقة منخفضة، أما بعد تطبيق البرنامج إرتفعت الدرجة إلى 90 مما يعني أن مستوى السلوك مرتفع .

حساب المتوسط الحسابي والإتخاف المعياري قبل وبعد تطبيق البرنامج:

1/ المتوسط الحسابي:

$$\text{المتوسط القبلي} : 32,67 = 3/98 = 3/ 20+21+57$$

$$\text{المتوسط البعدي} : 79,67 = 3 / 239 = 3 / 90+21+128$$

2 / الإنحراف المعياري:

2-1 الإنحراف المعياري للقياس القبلي:

$$\text{المتوسط الحسابي القبلي} : 32,67$$

حساب الفروق المربعة:

$$590,78 = (57-32,67)^2$$

$$136,11 = (21-32,67)^2$$

$$163,78 = (20-32,67)^2$$

$$\text{المجموع} = 590,78 + 136,11 + 163,78 = 890,67$$

$$445,33 = 2/890,67$$

$$\sqrt{445,33} = 21,1 = \text{الجذر التربيعي}$$

$$\text{الإنحراف المعياري للقياس القبلي} = 21,1$$

2-2 الإنحراف المعياري للقياس البعدي:

$$\text{المتوسط الحسابي البعدي} = 79,67$$

حساب الفروق المربعة:

$$2335,11 = (128-79,67)^2$$

$$3452,11 = (21-79,67)^2$$

$$106,78 = (90-79,67)^2$$

$$\text{المجموع} = 2335,11 + 3452,11 + 106,78 = 5894$$

$$2947 = 2/5894$$

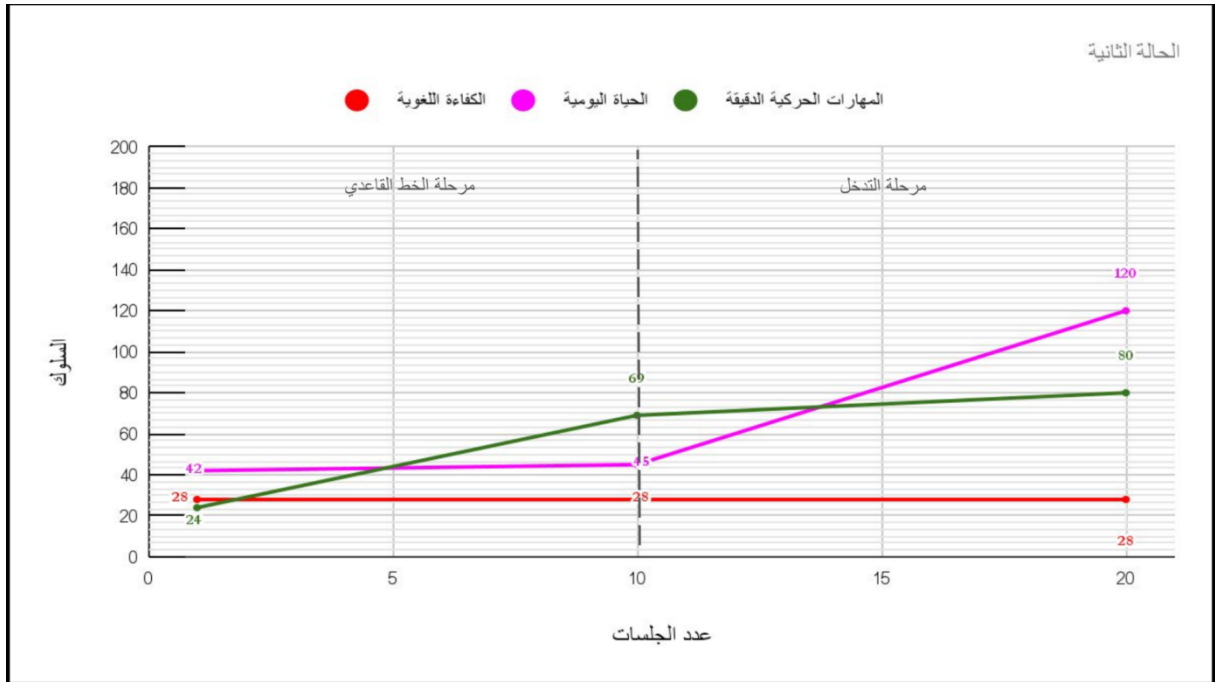
$$\sqrt{2947} = 54,3 = \text{الجذر التربيعي}$$

الإحرف المعياري للقياس البعدي = 54,3

جدول رقم 09 يوضح لنا نتائج حساب المتوسط الحسابي والإحرف المعياري قبل وبعد تطبيق البرنامج:

القياس	المتوسط الحسابي	الإحرف المعياري
القياس القبلي	32,67	21,1
القياس البعدي	79,67	54,3

من خلال الجدول رقم 05 أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى مهارات السلوك اللاتكفي، لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد تطبيق التدخل " برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH " حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي 32,67 بإحرف معياري قدره 21,10 بينما بلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي 79,67 بإحرف معياري قدره 54,3 .



رسم بياني 02: يوضح لنا نتائج التدخل عبر مرحلتين مرحلة الخط القاعدي A ومرحلة التدخل B

يوضح لنا هذا الرسم البياني نتائج التدخل لبرنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH من خلال مرحلتين تتمثل في :

مرحلة الخط القاعدي " A " Baseline" من خلالها تم جمع البيانات اللازمة عن مستوى مهارات السلوك اللاتكيفي قبل تطبيق التدخل " TEACCH "

مرحلة التدخل " B " intervention من خلالها تم تطبيق التدخل المتمثل في برنامج تيتش TEACCH للتحقق من فعاليته، من خلال القياس المستمر وجمع البيانات عن مستوى تأثير هذا التدخل. مع العلم أن تم التوصل إلى أن البرنامج أظهر فعاليته في تطوير مستوى المهارات الحركية الدقيقة ومهارات الحياة اليومية، في حين أننا لم نلاحظ أي تحسن في مستوى الكفاءة اللغوية.

عرض الحالة الثالثة:

الإسم : ك

السن : 11 سنة

الجنس : ذكر

عدد الإخوة : 2

مهنة الأب : تاجر

مهنة الأم : لاتعمل

المستوى الإقتصادي : متوسط

الولادة : طبيعية

الرضاعة : طبيعية

سن الأم عند الحمل : 39 سنة

الظروف الصحية والنفسية للأم أثناء الحمل : عادية

السوابق المرضية للعائلة : لا توجد

السوابق المرضية للحالة : لا توجد

النمو النفسي الحركي :

الجلوس بدون مساعدة : 6 أشهر

الحبو : لم يحبوا

المشي : في عمر 8 سنوات

ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة:

تبلغ الحالة 11 سنة وهو المرتبة الثانية بين أخواته لديه إضطراب طيف التوحد، والذي تم إكتشافه في عمر ثلاث سنوات لدى الحالة سلوكيات عدوانية إتجاه الذات وقصور في التفاعل والتواصل الإجتماعي. مع نقص في التواصل البصري وإنعدام التواصل اللفظي أو اللغة الشفهية والتعبيرية مع سرعة تشتت إنتباهه بالمشيرات الخارجية ونقص في التركيز على شيء محدد لمدة طويلة .

3-القياس القبلي للحالة قبل التدخل:

مرحلة 01 : الخط القاعدي “ أ ” Baseline

جدول 10: يوضح نتائج القياس القبلي للحالة الثالثة قبل تقديم التدخل على مقياس فاينلاند

السن: 11 سنة

الجنس: ذكر

المحور	القياس القبلي على مقياس فاينلاند
محور الحياة اليومية	42
محور الكفاءة اللغوية	28
محور الحركات الدقيقة	24

إذن من خلال الجدول 10 نلاحظ أن الحالة أثناء القياس القبلي قبل تطبيق التدخل تحصلت على مايلي:

في محور الحياة اليومية نجد أنها تحصلت على الدرجة 42 والتي تقع ما بين المجال 20-69 مما يعني أن مستوى السلوك لبعدها مهارات الحياة اليومية **منخفض**.

في محور الكفاءة اللغوية نجد أن الحالة تحصلت على الدرجة 28 والتي تقع ما بين المجال 20-69، مما يعني أن مستوى السلوك لبعدها الكفاءة اللغوية **ضعف منخفض**.

في محور الحركات الدقيقة نجد أن الحالة تحصلت على الدرجة 24 مما يعني أن مهارات الحركية الدقيقة منخفضة .

4- شبكة الملاحظة قبل تطبيق التدخل:

منعدم +- ضعيف ++ لا بأس به +++ متوسط ++++ جيد

1/ محور الحياة اليومية:

+ -	السكب / الشرب في كأس
+ -	الأكل بالملعقة
-	إرتداء ونزع الجوارب
-	قفل الأزرار
-	لبس وإرتداء الثياب "المئزر"

2/ محور الحركة الدقيقة:

-	القص بإستعمال المقص
+ -	فتح غطاء الأواني
-	المسك بالملقط
+ -	نقل السكر بالملعقة

3/ محور الكفاءة اللغوية:

-	التعبير عن منافع الأشياء
-	تسمية الأشكال
-	تسمية الألوان
-	تسمية الحيوانات

5- القياس البعدي بعد التدخل:

مرحلة 02 : التدخل ب" B" intervention"

جدول 11: يوضح نتائج التدخل للحالة الثالثة .

المحور	القياس القبلي على مقياس فاينلاند	القياس بعد تطبيق البرنامج
مهارات الحياة اليومية	42	120
الكفاءة اللغوية	28	28
المهارات الحركية الدقيقة	24	80

إذن من خلال الجدول 09 الذي يوضح لنا نتائج التدخل عبر مرحلتين قبل وبعد التدخل بحيث تم الوصول إلى مايلي :

أن الحالة أثناء القياس القبلي قبل تطبيق التدخل تحصلت في محور الحياة اليومية على الدرجة 42 والتي تقع ما بين المجال 20-69 مما يعني أن مستوى السلوك لبعدها مهارات الحياة اليومية **منخفض** بينما نلاحظ تطور ملحوظ بعد تطبيق البرنامج بحيث إرتفعت الدرجة إلى 120 .

في محور الكفاءة اللغوية نجد أن الحالة تحصلت على الدرجة 28 والتي تقع ما بين المجال 20-69، مما يعني أن مستوى السلوك لبعدها الكفاءة اللغوية **ضعف منخفض** في حين أننا لم نلاحظ أي تطور بحيث تم الحصول على الدرجة نفسها بعد تطبيق التدخل.

في محور الحركات الدقيقة نجد أن الحالة تحصلت على الدرجة 24 مما يعني أن مهارات الحركية الدقيقة منخفضة بينما إرتفعت الدرجة إلى 80 بعد تطبيق البرنامج .

6- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري قبل وبعد تطبيق البرنامج:

1/ حساب المتوسط الحسابي :

$$- \text{المتوسط الحسابي القبلي} = \frac{3}{94} = \frac{3}{24+28+42} = 31,33$$

$$- \text{المتوسط الحسابي البعدي} = \frac{3}{228} = \frac{3}{80+28+120} = 76$$

2/ حساب الانحراف المعياري :

$$1-2/ \text{المتوسط القبلي} = 31,33$$

حساب الفروق المربعة :

$$113,78 = (42-31,33)^2$$

$$11,11 = (28-31,33)^2$$

$$53,78 = (24-31,33)^2$$

$$\text{حساب المجموع} = 113,78 + 11,11 + 53,78 = 178,67$$

$$89,33 = 2 / 178,67$$

$$\sqrt{89,33}=9,45$$

الإنتحراف المعياري القبلي: 9,45

$$2-2 / درجة المتوسط بعد التداخل = 76$$

حساب الفروق المربعة:

$$1936 = (120-76)^2$$

$$2304 = (28-76)^2$$

$$16 = (80-76)^2$$

$$4256 = 16+2304+1936 = \text{حساب المجموع}$$

$$2128 = 2/4256$$

$$\sqrt{2128} = 46,13$$

الإنتحراف المعياري البعدي = 46,13

جدول رقم 12 يوضح لنا نتائج حساب المتوسط الحسابي والإنتحراف المعياري قبل وبعد تطبيق البرنامج:

القياس	المتوسط الحسابي	الإنتحراف المعياري
القياس القبلي	31,33	9,45
القياس البعدي	76	46,13

من خلال الجدول رقم 12 أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في مستوى مهارات السلوك اللاتكيفي، لدى الأطفال ذوي الإضطراب طيف التوحد بعد تطبيق التدخل " برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH". حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي 31,33 بإنتحراف معياري قدره 9,45 بينما بلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي 76 بإنتحراف معياري قدره 46,13 .



رسم بياني 03: يوضح لنا نتائج التدخل عبر مرحلتين مرحلة الخط القاعدي A ومرحلة التدخل B

يوضح لنا هذا الرسم البياني نتائج التدخل لبرنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH من خلال مرحلتين تتمثل في :

مرحلة الخط القاعدي " A " Baseline من خلالها تم جمع البيانات اللازمة عن مستوى مهارات السلوك اللاتكفي قبل تطبيق التدخل " TEACCH "

مرحلة التدخل " B " intervention من خلالها تم تطبيق التدخل المتمثل في برنامج تيتش TEACCH للتحقق من فعاليته، من خلال القياس المستمر وجمع البيانات عن مستوى تأثير هذا التدخل .

مع العلم أن تم التوصل إلى أن البرنامج أظهر فعاليته في تطوير مستوى المهارات الحركية الدقيقة ومهارات الحياة اليومية، في حين أننا لم نلاحظ أي تحسن في مستوى الكفاءة اللغوية.

ملخص الجلسات التدريبية للبرنامج

أولاً:

الهدف العام من البرنامج: تنمية مهارات السلوك اللاتكفي عند ذوي اضطراب طيف التوحد بإستخدام برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- تطوير مهارات الحياة اليومية“ لإكتساب الإستقلالية الذاتية في النظافة، اللباس والأكل“ .
- تطوير الكفاءة اللغوية“ لتحسين لغة التعبير عند الطفل “ .
- تطوير المهارات الحركية الدقيقة “ لتطوير القدرة اليدوية على إستخدام العضلات الصغيرة كالأصابع واليدين التي تتعلق بالتعامل مع الأشياء الصغيرة ك فك الألعاب وتركيبها والرسم والكتابة التي تتطلب الدقة والتحكم الحركي الدقيق “

ملخص الجلسات التدريبية للبرنامج

محور مهارات الحياة اليومية

إسم النشاط / المدة	الأدوات المستخدمة	الهدف والغرض من النشاط
السكب/ الشرب في كأس 15-20 دقيقة	كأس بلاستيكي	- <u>الهدف</u> : الإستقلالية في الشرب بدون مساعدة - <u>الغرض</u> : مسك الكأس باليدين وتقريبه من الفم
الأكل بالملعقة 15-20 دقيقة	ملعقة	- <u>الهدف</u> : تطوير قدرة الأكل بإستقلالية وإستعمال أدوات الطعام بشكل صحيح - <u>الغرض</u> : الأكل بإستعمال الملعقة
إرتداء ونزع الجوارب 15-20 دقيقة	جوارب	- <u>الهدف</u> : نزع ولبس الجوارب بدون مساعدة - <u>الغرض</u> : نزع ولبس الجوارب بدون مساعدة
قفل الأزرار 15-20 دقيقة	منزر	- <u>الهدف</u> : إرتداء الثياب بطريقة مستقلة وتحسين التنسيق في الحركة الدقيقة وتطويرها - <u>الغرض</u> : التمكن من قفل الأزرار ذاتيا
لبس وإرتداء الثياب " المنزر منزر نموذجاً" 15-20 دقيقة	المنزر منزر	- <u>الهدف</u> : إرتداء الثياب ذاتيا - <u>الغرض</u> : إرتداء المنزر بدون مساعدة

- الهدف من محور الحياة اليومية:

إكتساب الإستقلالية الذاتية في الأكل واللباس والنظافة

- الغيات المستخدمة:

التعزيز من خلال تقديم محفز إيجابي بعد حدوث السلوك المرغوب فيه .

النمذجة من خلال محاكاة وتقليد لنفس سلوك فرد آخر .

محور الحركة الدقيقة

إسم النشاط / المدة	الأدوات المستخدمة	الغرض والهدف من النشاط
القص بإستعمال مقص 15-20 دقيقة	مقص - ورق	- الهدف: زيادة التحكم في الحركة الدقيقة وتعلم إستعمال مقص - الغرض: القص عشوائيا على ورقة
فتح غطاء الأواني 15-20 دقيقة	علبة أحذية / قارورة بغطاء مثلا	- الهدف: تحسين التحكم في الحركة الدقيقة والتنسيق بين عين - يد - الغرض: فتح غطاء 3 أواني للحصول على مكافئة
تطوير المسك بالملقط 15-20 دقيقة	صحن صغير به أجسام صغيرة "مكعبات -أزرار"	- الهدف: تطوير المسك الجيد بالملقط وتحسين التحكم في الحركة الدقيقة - الغرض: التحكم الحركي الدقيق أثناء التعامل مع أشياء صغيرة الحجم
نقل السكر بالملعقة 15-20 دقيقة	ملعقة -سكر - إناء	- الهدف: تحسين القدرة على مسك جسم معين والإستقلالية في الأكل - الغرض: أخذ ملعقة باليد لنقل السكر من إناء لآخر

- الهدف من محور الحركة الدقيقة:

لتطوير القدرة اليدوية على إستخدام العضلات الصغيرة كالأصابع واليدين التي تتعلق بالتعامل مع الأشياء الصغيرة كفك الألعاب وتركيبها والرسم والكتابة التي تتطلب الدقة والتحكم الحركي الدقيق .

- الغنيات المستخدمة:

التعزيز من خلال تقديم محفز إيجابي بعد حدوث السلوك المرغوب فيه .

النمذجة من خلال محاكاة وتقليد لنفس سلوك فرد آخر .

محور الكفاءة اللغوية

إسم النشاط / المدة	الأدوات المستخدمة	الغرض والهدف من النشاط
التعبير عن منافع الأشياء 15-20 دقيقة	4 أشياء منزلية معروفة "كتاب - ملعقة - كأس - لعبة "	- الغرض: تفسير الشفهي لمنافع الأشياء المعروفة - الهدف: تحسين القدرة على المحادثة وفهم منافع الأشياء
تسمية الأشكال 15-20 دقيقة	"قطع الورق الخشن على شكل مربع - دائرة - مثلث "	- الغرض: تحديد أسماء الأشكال شفهيًا - الهدف: تحسين لغة التعبير وتعيين الأسماء
تسمية الألوان 15-20 دقيقة	مكعبات ملونة "أحمر - أصفر - أخضر - أزرق "	- الغرض: تسمية أربعة ألوان بطريقة تعبيرية - الهدف: تطوير إستعمال الصفات التعريفية وتحسين فهم والتعرف على الألوان
تسمية الحيوانات 15-20 دقيقة	صور لحيوانات	- الغرض: تسمية أربعة حيوانات بدون مساعدة - الهدف: تطوير الرصيد اللفظي

- الهدف من محور الكفاءة اللفظية:

تحسين لغة التعبير عند الطفل وتطوير القدرات المناسبة للنطق الصحيح مع إكتساب رصيد كلمات كاف لتسهيل عملية الإندماج الإجتماعي .

- الفنيات المستخدمة:

التعزيز من خلال تقديم محفز إيجابي بعد حدوث السلوك المرغوب فيه .

النمذجة من خلال محاكاة وتقليد لنفس سلوك فرد آخر .

تفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

1- التذكير بالفرضيات:

الفرضية العامة:

- يساهم برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH في تطوير مهارات السلوك اللاتكفي عند الطفل ذو اضطراب طيف التوحد .

الفرضيات الجزئية:

- برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH يساهم في تطوير مهارات الحياة اليومية.
 - برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH يساهم في تطوير مهارة الكفاءة اللغوية.
 - برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH يساهم في تنمية المهارات الحركية- الدقيقة -
- 2- من خلال نتائج منهج تصميم الحالة المفردة الذي يركز على القياس المستمر لأثر متغير مستقل (التدخل) على متغير تابع (السلوك) ، للكشف عن مدى وجود علاقة وظيفية بينهما و التأكد من أن إحداث تغيير في متغير تابع حدث بسبب المتغير المستقل. تمكنا من الإجابة عن التساؤلات المطروحة في بداية البحث من خلال الإستعانة بالنتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق البرنامج وتم التوصل إلى الآتي :

- بعد تطبيق التدخل لاحظنا تطور ملحوظ في مهارة اللباس والأكل والنظافة، بالإضافة إلى تحسن في المهارات الحركية الدقيقة مقارنة بالقياس القبلي والقياس البعدي مما يعني أن البرنامج أثبت فعاليته في تنمية الإستقلالية الذاتية للتقليل من إعماده الكلي على الآخرين وتحسين المهارات الحركية الدقيقة التي تتطلب تحكم حركي دقيق وإستخدام العضلات الصغيرة كالأصابع واليدين مما لها أهمية في أنشطة الحياة اليومية للتكيف مع بيئته .

في حين أننا لم نلاحظ أي أثر أحدثه البرنامج في ما يخص تطوير الكفاءة اللغوية لتنمية وتحسين لغة التعبير عند الطفل ذو اضطراب طيف التوحد .

3- وبالتالي نستنتج أن :

➤ الفرضية الجزئية الأولى والثانية تحققاً ألاً وهما :

برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH يساهم في تطوير مهارات الحياة اليومية.

برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH يساهم في تنمية المهارات الحركية- الدقيقة -

➤ في حين أن الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق :

برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH يساهم في تنمية مهارة الكفاءة اللغوية .

4- الخاتمة:

نستنتج في الأخير أن برنامج التعليم المنظم تيتش من أفضل برامج التكفل الموجهة لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بحيث يهدف هذا الأخير إلى تطوير مختلف المهارات المعرفية الإجتماعية، القدرات الإدراكية، المهارات الحركية، التواصل وحتى المهارات الإستقلالية بحيث نجد أن هذا البرنامج

حصل على جائزة من طرف جمعية الطب النفسي الأمريكية سنة 1972 بإعتباره برنامجا فاعلا لتعليم الأطفال ذوي الإضطرابات النمائية الشاملة.

5- إقتراحات الدراسة:

- تطبيق برنامج التعليم المنظم تيتش TEACCH على إعاقات أخرى، لتوسيع نطاق البحث ليشمل فئات أخرى كمتلازمة داون أو الإعاقة الذهنية مع ضرورة تكييفه ليتناسب مع إحتياجاتهم .
- توفير أقسام للتدخل المبكر في المراكز والمؤسسات المعنية بالتكفل بالأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة
- إجراء دراسات حول إمكانية دمج البرنامج مع تدخلات أخرى، بمعنى إستخدامه كجزء من خطة شاملة تشمل العلاج السلوكي على سبيل المثال لتحقيق نتائج أكثر فعالية .
- إجراء دراسات طويلة لمعرفة مدى التطور المستمر لمهارات الطفل بعد توقف التطبيق المباشر للبرنامج

6- قائمة المراجع:

- باللغة العربية :

الإضطرابات العقلية والسلوكية في التصنيف الدولي للأمراض -11 ، د. أنور الحمادي ICD-11،
2021

الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للإضطرابات العقلية DSM-5، ترجمة د.أنور الحمادي.

الرسائل العلمية:

صوحابي فاطمة الزهراء - فاعلية النشاط البدني المكيف على السلوك التكيفي لدى المعاقين ذهنيا 9-
12 سنة من وجهة نظر المربين- بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في مجال النشاط
البدني المكيف.قسم نشاط بدني مكيف - الصحة - معهد التربية البدنية والرياضية ،جامعة عبد الحميد
إبن باديس ،مستغانم ،الجزائر ،2014/2013 .

بومعزة آسيا وزردوري فوزية - مؤشرات السلوك التكيفي عند أطفال إضطراب طيف التوحد المتمدرسين
والغير المتمدرسين من خلال تطبيق مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي- جامعة قالمة ،كلية العلوم
الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس ، 2024/2023 .

بن فيدة مسعود - دور البرامج الرعاية التربوية الخاصة في تحقيق السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي
متلازمة داون - رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، 2009

الكتب العلمية:

فاروق الروسان - الذكاء والسلوك التكيفي ” الذكاء الإجتماعي “ - الرياض ، دار الزهراء ، ط1 ،
2000

محمد مصطفى -التكيف والمشكلات المدروسة من منظور الخدمة الإجتماعية ، محطة الرمل ، بدون
طباعة ، مصر .

أحمد يحي - الإضطرابات السلوكية والإنفعالية- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،
2003

الزراع نايف بن عابدين - قائمة تقدير السلوك لذوي إضطراب طيف التوحد -دار الفكر ، ط1 ، عمان
، الأردن ، 2004 .

محمد أحمد الخطاب - سيكولوجية الطفل ذو اضطراب طيف التوحد- دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر ، 2009 .

محمد صالح الإمام وفؤاد عبد الجوالدة - التوحد ونظرية العقل- دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010

جمال مثقال قاسم -وماجدة السيد عبيد - الإضطرابات السلوكية- دار المسيرة ، ط1 ، عمان الأردن ، 2000.

الشامي وفاء علي - سمات التوحد تطورها وكيفية التعامل معها- مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، السعودية ، 2004 .

عبد الله حسين الزعبي - تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين- دار الخليج للنشر والتوزيع ، ط2، عمان ، 2015 .

سهيل تامر - التوحد ، التعريف ، الأسباب ، التشخيص والعلاج- دار الإعصار للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 .

الجلامدة فوزية عبد الله - قضايا ومشكلات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد- ط1 ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض ، 2013 .

أسامة الشربيني - التوحد أسبابه ، التشخيص والعلاج - عمان الأردن ، دار المسيرة .2014.

تامر فرح سهيل - التوحد والعلاج- دار العلوم للنشر ، الأردن ، 2015 .

فؤاد عيد الجوالدة ومحمد صالح الإمام - التوحد ونظرية العقل- عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2010.

إبراهيم عبد الله فرج الزريقات - التوحد السمات والعلاج - عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، 2004 .

أسامة فاروق مصطفى سالم والسيد كامل الشربيني منصور - علاج التوحد- ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2013.

إبراهيم محمود بدر - الطفل ذو اضطراب طيف التوحد الخصائص والعلاج- دار وائل للطباعة والنشر ، ط1 ، عمان، 2004 .

سعد رياض - الطفل ذو اضطراب طيف التوحد وكيف نتعامل معه- القاهرة دار النشر للجامعات ، 2008 .

محمد أحمد خطاب - سيكولوجية الطفل ذو اضطراب طيف التوحد ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2009 .

فرج الزريقات وإبراهيم عبد الله - تحليل السلوك التطبيقي مبادئ وإجراءات في تعديل السلوك- الأردن ، دار الفكر للنشر ، 2018 .

المجلات العلمية:

إيمان دهيري - أهمية السلوك التكيفي في إكتساب مهارات النمو- مجلة التربية والصحة النفسية ، مجلد 2 ، العدد الثاني ، جامعة الجزائر -2- .

أحمد شريف عادل جابر علي وسيد إبراهيم علي - الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس- مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ط1 ، 2013 .

فادي جريح - المظاهر السلوكية اللاتكيفية لدى الأطفال المعوقين عقليا وعلاقتها ببعض المتغيرات- مجلة جامعة دمشق ، مجلد 29 ، عدد 1، كلية التربية ، جامعة دمشق ، 2013 .

داليا الجيزاوي - تعديل السلوك اللاتوافقي للطفل ذو اضطراب طيف التوحد- المجلس العربي للطفولة والتنمية للنشر ، المجلد 6 ، العدد 24، مجلة الطفولة والتنمية ، 2015.

إيمان دهيري - أهمية السلوك اللاتكيفي في إكتساب مهارات النمو- مجلة التربية والصحة النفسية ، المجلد 2، عدد 2 ، جامعة الجزائر . 2008 .

د.أحمد محمد نوري محمود الحياي - الصعوبات التعليمية والسلوك اللاتوافقي لدى التلاميذ- التربية الخاصة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الأساسية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد 3، عدد 4 ، 2007 .

• باللغة الأجنبية:

Ex Korn، 2005 ،The Autism Source Book Every Thing your need to Know About Diagnostique Treatment Coping And Healing Australia : Harper Collins .

P.r josette Mancini ،P.r Alexis Arzimonoglon ،Le Syndrom De Rett Encyclopédie Orphanet Grand Public .

Hooper ،Hynd And Mattison 1992 ،p10،Child Psychopathology ،diagnostic criteria and clinical assement.

الملاحق:

/1

مقياس تقدير التوحد في الطفولة

(R.S) C . A.

السن :

الإسم :

التاريخ :

تاريخ الميلاد :

المكان :

الفاحص :

كيفية التقييم والتسجيل

يقدر كل بند على كمي متصل بين قطبين من السواء ، أو الطبيعية والإضطراب الشديد وتوضع علامة في المربع المناسب .

1= السلوك العادي أو الطبيعي ومناسب مع سن الطفل = 0

2= السلوك غير طبيعي وغير سوي بدرجة طفيفة = 1.5

3= السلوك غير طبيعي وغير سوي بدرجة متوسطة = 2.5

4= السلوك غير طبيعي وغير مناسب ومعوق بدرجة شديدة = 3.5

حاصل جمع المقياس

لا يوجد توحيد : أقل من 15

توحيد بسيط : من 15 إلى أقل من 30

توحيد متوسط : من 30-36

توحيد شديد : أكبر من 36-60

1. إقامة العلاقة مع الناس

طبيعي لا يوجد أي إختلاف بإقامة العلاقة بالناس وتصرفاته بمثل عمره (0)

غير طبيعي بدرجة طفيفة يمتنع من التواصل بالبصر ، يتجنب عندما يجبر على التواصل الخجل بصورة مبالغ بها لا يتجاوب ملتصق بالوالدين أكثر من الطفل الذي بنفس عمره (1.5)

غير طبيعي بدرجة متوسطة ، إنطوائي يحب العزلة لا يوجد إهتمام بالتفاعل مع المحيطين مقفول على نفسه تستطيع الحصول منه على القليل من التواصل (2.5)

غير طبيعي بدرجة شديدة عزلة تامة إفتقاد القدرة على الإستجابة (3.5)

2. القدرة على التقليد والمحاكاة

طبيعي يقلد الطفل الأصوات والكلمات والحركات بحيث تكون بحدود قدراته (0)

غير طبيعي بدرجة طفيفة يقوم الطفل بتقليد بعض السلوكيات البسيطة مثال يصفق ، بعض الكلمات المفردة ويحتاج وقت لترديد الكلمة عند سماعها (1.5)

غير طبيعي بدرجة متوسطة يقلد الطفل بعض السلوكيات البسيطة ولكن يحتاج إلى وقت كبير ومساعدة (2.5).

غير طبيعي بدرجة شديدة نادرا ما يقوم الطفل بتقليد أو لا يقلد نهائيا الأصوات أو الكلمات أو الحركات حتى بوجود مساعدة (3.5)

3. الإستجابة العاطفية

طبيعي يتفاعل الطفل للمواقف السارة والغير السارة (0)

غير طبيعي بدرجة طفيفة تظهر عليه أحيانا تصرفات غير مرغوب فيها كإستجابة منفصلة عن الواقع (1.5)

غير طبيعي بدرجة متوسطة مثال الضحك الشديد بدون معنى أو بدون سبب وليس له علاقة مع الواقع (2.5)

غير طبيعي بدرجة شديدة إستجابة منفصلة نهائيا عن الواقع وإن كان مزاجه في شيء معين من الصعب جدا أن يتغير (3.5)

4. إستخدام الجسم

طبيعي تشمل التناسق والتوازن لطفل بمثل عمره (0)

غير طبيعي بدرجة طفيفة له بعض السلوك النمطي المكرر مثال التكرار في اللعب أو الأنشطة (1.5)

غير طبيعي بدرجة متوسطة له سلوكيات غير مرغوب فيها واضحة لطفل في عمره مثال حركات لف الأصابع الإهتزاز ، الدوران ، الحملقة ، إيذاء النفس ، المشي على الأطراف ، خبط الدماغ ، الإستمنا ، تحريك اليدين ورفرفتها (2.5)

غير طبيعي بدرجة شديدة فهو يستمر في الحركات المكررة المذكورة في الأعلى حتى لو شارك في نشاط آخر (3.5)

5. إستخدام الأشياء

طبيعي يهتم بالألعاب والأشياء من حوله والتعامل معها وإستخدامها بالطريقة الصحيحة(0)

غير طبيعي بدرجة طفيفة يهتم بلعبة واحدة فقط ويتعامل معها بطريقة غريبة كأن يطرقتها بالأرض (1.5)

غير طبيعي بدرجة متوسطة يظهر عدم إهتمامه بالأشياء وإن أظهر تكون غريبة مثال يلف اللعبة طول الوقت وينظر لها من زاوية واحدة فقط (2.5)

غير طبيعي بدرجة شديدة تكرر ما سبق ولكن بطريقة مكثفة ومن المستحيل أن ينفصل عنها إذا كان مشغولا بها (3.5)

6. التكيف والتأقلم

طبيعي يتكيف مع الموقف والتغير للروتين(0)

غير طبيعي بدرجة طفيفة يقاوم التغير والتكيف للموقف بعد تغير النشاط الذي تعود عليه (1.5)

غير طبيعي بدرجة متوسطة يقاوم التغير والتكيف للموقف بعد تغير النشاط الذي تعود عليه(2.5)

غير طبيعي بدرجة شديدة الإصرار على ثبات الظروف والروتين وعدم التغير (3.5)

7. الإستجابة البصرية

طبيعي يستخدم التواصل البصري مع الحواس لإكتشاف الشيء الجديد أمامه (0)

غير طبيعي بدرجة طفيفة يحتاج للتذكير لكي يتواصل وينظر إلى الشيء يهتم في النظر بالمرأة الضوء ،
النظر إلى أعلى ، أو الفضاء ويتحاشى النظر في الأشخاص (1.5)

غير طبيعي بدرجة متوسطة يحتاج للتذكير المستمر للتواصل البصري للشيء الذي يفعله وتظهر نفس
السلوكيات السابقة (2.5)

غير طبيعي بدرجة شديدة الإمتناع عن التواصل البصري مع الأشخاص وبعض الأشياء وتظهر نفس
السلوكيات السابقة (3.5)

8. إستجابة الإنصات (الإستماع)

طبيعي ويستمتع باهتمام مع عدم وجود أي مؤثرات صوتية مستخدما حواسه (0)

غير طبيعي بدرجة طفيفة رد فعل متأخر للأصوات يحتاج تكرار الأصوات لشد إنتباهه يبالغ قليلا في رد
فعل لبعض الأصوات (1.5)

غير طبيعي بدرجة متوسطة متنوع في رد الفعل مثال يتجاهل الصوت مرارا يقلل أدنيه لبعض الأصوات
منها الأصوات الإنسانية المكررة يوميا (2.5)

غير طبيعي بدرجة شديدة مبالغ في رد الفعل للأصوات والتجاهل نهائيا للأصوات بصورة واضحة (3.5)

9. إستجابات إستخدام التذوق والشم واللمس

طبيعي يستجيب الطفل لمثيرات الحواس كالآلم وغيرها (0)

غير طبيعي بدرجة طفيفة يضع أشياء في فمه يشم ويتذوق أشياء لا تؤكل يتجاهل الآلم أو يبالغ به (1.5)

غير طبيعي بدرجة متوسطة يبالغ بإستخدام الشم والتذوق واللمس ويتجاهل الآلم (2.5)

غير طبيعي بدرجة شديدة فهو يبالغ كثيرا أو يتجاهل نهائيا ولا تظهر أي نوع من الشعور بالآلم أو
المبالغة الشديدة لحدث بسيط جدا (3.5)

10. الخوف والعصبية

طبيعي يتصرف الطفل مع الموقف مناسب لعمره (0)

غير طبيعي بدرجة طفيفة يتصرف الطفل بصورة مبالغة أو يتجاهل الحدث قليلا بالنسبة لطفل في مثل عمره (1.5)

غير طبيعي بدرجة متوسطة يتصرف بصورة مبالغة واضحة أو تجاهل واضح بالنسبة لطفل في مثل عمره (2.5)

غير طبيعي بدرجة شديدة خوف مستمر حتى عند إعادة المواقف غير الخطرة ومن الصعب جدا تهدئته وليس له إدراك للمواقف الخطرة والمواقف الغير الخطرة (3.5)

11. التواصل اللفظي

طبيعي يظهر الطفل كل مظاهر النطق والكلام واللغة لعمره (0)

غير طبيعي بدرجة طفيفة تأخر في الكلام ظهور بعض الكلام المبهم ، ترديد كلام ، لا يستخدم الضمائر أنا أنت و المهمة ، الخروج عن الحديث المألوف عكس المقاطع أو الكلمات (1.5)

غير طبيعي بدرجة متوسطة صمت ، وعند وجود نطق هناك ترديد كلام واضح مهمة (2.5)

غير طبيعي بدرجة شديدة لا يستخدم اللغة في التواصل فقط مهمة وأصوات غريبة أشبه بصوت الحيوان وإظهار أصوات مزعجة (3.5)

12. التواصل الغير اللفظي

طبيعي يستخدم تعبير الوجه أو تغير الملامح والأوضاع وحركات الجسم والرأس (0)

غير طبيعي بدرجة طفيفة تواصل غير لفظي ناقص مثال يمسك اليد من الخلف لطلب المساعدة والوصول للشيء بطريقة تختلف عن الطرق التي يستعملها الطفل في مثل عمره (1.5)

غير طبيعي بدرجة متوسطة لا يستطيع أن يعبر عن احتياجاته بالتواصل الغير اللفظي ولا يستطيع فهم لغة التواصل الغير اللفظي (2.5)

غير طبيعي بدرجة شديدة يستخدم سلوكيات غريبة غير مفهومة للتعبير عن احتياجاته مع عدم الإهتمام بالإيماءات وتعابير وجوه الآخرين (3.5)

13. مستوى النشاط

طبيعي نشاطه عادي مناسب لعمره (0)

غير طبيعي بدرجة طفيفة يظهر نشاط زائد أو كسل زائد ويكون خاص بذاته (1.5)

غير طبيعي بدرجة متوسطة نشاط زائد لا يهدأ ويصعب التحكم به هائم لا ينام إلا قليلا فوضوي غير منتظم أو خامل لا يتحرك من مكانه ويحتاج إلى جهد كبير ليتفاعل مع نشاط معين (2.5)

غير طبيعي بدرجة شديدة هائم نوبات غضب حركة مستمرة لا يجلس ساكنا فوضوي يرمي كل شيء على الأرض ويفتح ويقطب الأشياء (3.5)

14. مستوى وثبات الإستجابات الذهنية

طبيعي في أداء المهارات في المواقف المختلفة المناسبة لعمره (0)

غير طبيعي بدرجة طفيفة يظهر تأخر في أداء المهارات المختلفة (1.5)

غير طبيعي بدرجة متوسطة تأخر في أداء المهارات ولكن من الممكن أن يتفاعل لنفس عمره في إحدى المهارات وتأخر في باقي المهارات (2.5)

غير طبيعي بدرجة شديدة يكون أفضل من الطفل الطبيعي في مهارتين وتكون مبالغ فيها ولكن يتأخر بباقي المهارات (3.5)

15. الإنطباعات العامة

ليس توحد لا تظهر فيه صفات التوحد

توحد بسيط لديه بعض الصفات

توحد متوسط لديه صفات واضحة من التوحد

توحد شديد لديه معظم الصفات التوحدية

2/ مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي:

تتضمن هذه الطبعة من مقياس فاينلاند على مجموعة من العبارات التي تقيس بعض أبعاد السلوك التكيفي ، المطلوب من الفاحص قراءة كل عبارة وإختيار الإجابة التي تتناسب وتتطابق مع سلوك الطفل الرجاء إختيار الدرجة ووضعاها في المربع الداخلي الخاص بكل عبارة وقد وزعت الدرجات كما يلي :

2= نعم ، عادة 1= أحيانا 0= لا ، أبدا

م=لم تسنح الفرصة ع= لا أعرف

البعد الأول : التواصل

اللغة التعبيرية	اللغة الإستقبالية	القراءة والكتابة
		يحرك عينيه ورأسه نحو الصوت
		يستمع للحظة على الأقل عندما يتحدث معه من يقوم برعايته
		يستجيب إستجابة لحضور من يقوم برعايته
		يستجيب إستجابة لحضور شخص مألوف لديه غير الذي يقوم برعايته
		يرفع ذراعيه إستجابة لحضور من يقوم برعايته تعال هنا ، أو قف
		يتصرف بشكل يدل على فهمه لما تعنيه كلمة لا
		يقلد أصوات الكبار بعد سماعهم مباشرة
		يظهر بوضوح فهمه لعشر كلمات على الأقل .
		يقوم بالحركات المناسبة التي تعبر عن نعم - لا - لا أريد
		يصغي بإنتباه للتعليمات
		يتصرف بشكل يدل على فهمه لما تعنيه نعم - موافق
		ينفذ التعليمات التي تتطلب تصرفا مثل هات اللعبة - تعال
		يشير على نحو صحيح إلى جزء واحد رئيسي في جسمه على الأقل عندما يتطلب منه الرأس ، الذراع

	-----	-----	يستخدم الإسم الأول والكنية للأقرباء أو الزملاء أو يعطي أسمائهم عندما يطلب منه
	-----	-----	يستخدم عبارات تتضمن أسماء وأفعالا
	-----	-----	يسمي على الأقل عشرين شيئا مألوف بدون أن يسأل (لا تصحح رقم 01)
	-----	-----	يستمتع إلى قصة لمدة خمس دقائق على الأقل
	-----	-----	يشير إلى تفضيله عندما تتاح له حرية الإختيار بين عدة أشياء
	-----	-----	ينطق خمسين كلمة مألوفة على الأقل (لا تصحح رقم 01)
	-----	-----	يستطيع التعبير عن خبراته بشكل تلقائي وبكلمات بسيطة
	-----	-----	ينقل رسائل لفظية بسيطة للآخرين
	-----	-----	يستخدم جمل تتكون من أربع كلمات أو أكثر
	-----	-----	يشير على نحو صحيح إلى كل أجزاء جسمه عندما يسأل (لا تصحح رقم 01)
	-----	-----	ينطق على الأقل مئة كلمة مفهومة (لا تصحح رقم 01)
	-----	-----	يتكلم باستخدام جملة مفيدة
	-----	-----	يستخدم في عباراته أو جملة كلمات بها "أل التعريف"
	-----	-----	ينفذ التعليمات التي تستخدم صيغة إذا الشرطية
	-----	-----	يذكر إسمه وإسم عائلته عندما يطلب منه ذلك
	-----	-----	يسأل أسئلة تبدأ بماذا - أين - من - لماذا - متى
	-----	-----	يستطيع أن يحدد الشيء الأكبر من شئيين غير موجودين أمامه
	-----	-----	يستطيع أن يربط بشكل تفصيلي بين عدة خبرات عندما يطلب منه ذلك

	----- -----	يستخدم في عباراته كلمات خلف أو بين
	----- -----	يستخدم حول كظرف مكان في عبارة
	----- -----	يستخدم في عباراته كلمات لكن و أو
	----- -----	ينطق بوضوح بدون إحلال أو إبدال
	----- -----	لديه القدرة على حكاية قصة شعبية أو نكته طويلة أو مشهد تلفزيوني
	----- -----	يكتب كل حروف الهجاء من الذاكرة
	----- -----	يقرأ على الأقل ثلاث كلمات شائعة
	----- -----	يذكر تاريخ ميلاده باليوم والشهر عندما يسأل
	----- -----	يستخدم صيغة الجمع الشاذة - التكسير -
	----- -----	يكتب إسمه الأول والأخير
	----- -----	يذكر هاتف المنزل عندما يسأل
	----- -----	يستطيع إعطاء عنوانه كاملاً بما فيه إسم المدينة والمنطقة عندما يسأل
	----- -----	يقرأ على الأقل عشر كلمات بصوت عادي
	----- -----	يكتب على الأقل عشر كلمات من الذاكرة
	----- -----	يعبر عن أفكاره بأكثر من طريقة وبدون مساعدة
	----- -----	يقرأ قصة بسيطة بصوت مرتفع
	----- -----	يكتب جملة بسيطة تتكون من ثلاث أو أربع كلمات
	----- -----	يتابع حديثاً عاماً في المدرسة أو خارجها لمدة تزيد عن ١٥ دقيقة
	----- -----	يبادر بالقراءة بمفرده
	----- -----	يقرأ من الكتاب إلى مستوى الصف الثاني الابتدائي على الأقل
	----- -----	يرتب الكلمات ترتيباً إيجابياً حسب الحرف الأول
	----- -----	يكتب خطابات قصيرة أو رسائل

			يصف للأخريين الأماكن التي يحتاج الوصول إليها السير في إتجاهات متعددة
			يكتب موضوعات ذات مستوى أولي بسيط (لا تصحح رقم 01)
			يقرأ من الكتاب إلى مستوى الصف الرابع الابتدائي على الأقل
			يكتب الكلمات بشكل مترابط ومتصل في معظم الأحيان (لا تصحح رقم 01)
			يستخدم القاموس
			يستخدم الفهارس في الكتب التي يقرأها
			يكتب موضوعات الإنشاء
			يكتب العنوان على مظاريف الخطابات بدقة
			يستخدم قوائم المفردات من الكتب
			يقرأ قصص الكبار في الجرائد (يمكن إعطاء الدرجة م)
			لديه أهداف بعيدة المدى ويصف بالتفصيل خطط للوصول إلى هذه الأهداف
			يقرأ مجلات الكبار أو قصص المجلات الأسبوعية (يمكن إعطاء الدرجة م)
			يكتب خطابات تتعلق بالعمل

مجموع كل بعد
مجموع م الكلي
مجموع ع الكلي
المجموع الكلي للنقاط

البعد الثاني : مهارات الحياة اليومية

المهارات المجتمعية

الأنشطة المنزلية

المهارات الذاتية

		يظهر توقعه للغذاء عند رؤية.....
--	--	---------------------------------

		الرضاعة أو الأكل
		يفتح فمه عندما تقدم له ملعقة
		يأخذ الأكل من الملعقة بالفم
		يمص أو يمضغ رقائق القمح
		يأكل الطعام الجامد
		يشرب من الكوب بدون مساعدة
		يتناول طعامه بنفسه بدون مساعدة
.....			يفهم أن الأشياء الساخنة خطرة
		يعبر عن بلل أو إتساخ في ملابسه بالإشارات أو الصوت
		يمص باستخدام المزاز
		يسمح برضاء لمن يقوم برعايته بتنظيف أنفه
		يخلع الجاكيت أو القميص بدون مساعدة
		يأكل بالملعقة دون أن يتسخ
		يبدى رغبة في تغيير الملابس عندما تكون مبنلة أو قذرة
		يتبول في الحمام باستخدام كرسي الحمام
		يستحم بمساعدة شخص آخر
		يتبرز في الحمام باستخدام كرسي الحمام
		يطلب استخدام الحمام
		يرتدي بنطلون له حزام مطاطي
.....			يدرك معنى قيمة النقود
		يضع حاجياته في الأماكن

			المخصصة عندما يطلب منه ذلك
		يتحكم في عملية التبول ليلا
		يشرب الماء من الحفيفة
		الصنبور دون مساعدة
		ينظف أسنانه دون مساعدة
		(لا تصحح رقم 01)
.....			يدرك وظيفة الساعة سواء العادية أو الرقمية
		يساعد بالأعمال المنزلية الخفيفة عندما يطلب منه ذلك
		يغسل ويجفف وجهه دون مساعدة
		يلبس الحذاء في القدم الصحيح دون مساعدة
.....			يجيب على الهاتف بطريقة مناسبة (يمكن إعطاء الدرجة م)
		يقوم بإرتداء ملابسه بمفرده
		ماعدًا رباط الحذاء
.....			يستدعي للهاتف الشخص المطلوب أو يجيب بأنه غير موجود
		يذهب إلى الحمام عند الحاجة دون ان يذكره أو يساعده أحد
		(لا تصحح رقم 01)
.....			ينظر إلى جانبي الطريق قبل عبوره الشارع أو الطريق
		يضع الملابس النظيفة جانبا دون مساعدة عندما يطلب منه ذلك
		ينظف أنفه دون مساعدة
		(لا تصحح رقم 01)
		ينظف الأدوات المنزلية القابلة للكسر
		يجفف نفسه بالمنتشفة دون مساعدة
		يقفل جميع أزرار ملابسه

		(لا تصحح رقم 01)
		يساعد في تحضير الطعام الذي يحتاج إلى خلط عند الإعداد
.....			يعي خطورة قبوله للتوصيل أو الطعام أو النقود من شخص غريب
		يربط حذائه دون مساعدة (لا تصحح رقم 01)
		يغتسل ويستحم دون مساعدة
.....			ينظر إلى جانبي الطريق قبل عبوره الشارع أو الطريق بمفرده
		يغطي أنفه وفمه عند الكحة أو العطس
.....			يبادر بالإتصال بالآخرين بواسطة الهاتف
.....			يلتزم بإشارات المرور وإشارات المشاة (يمكن إعطاء الدرجة م)
		يرتدي ملبسه بالكامل بما في ذلك لبس الحذاء وربط الأزرار (لا تصحح رقم 01)
		يرتب سريره عندما يطلب منه ذلك
.....			يعرف ما هو اليوم الحالي من الأسبوع عندما يطلب منه ذلك
.....			يربط حزام السلامة في السيارة دون الإعتماد على الآخرين
.....			يعرف قيمة العملات المعدنية
		يستخدم الأدوات الأساسية (المطرقة - المفك....)
.....			يعرف شمال ويمين شخص آخر
		يعد ويرتب طاولة الطعام عندما يطلب منه وبدون مساعدة

.....		يكنس الأرض ويمسح البلاط دون مساعدة عندما يطلب منه ذلك
.....		يستخدم أرقام هواتف الطوارئ عند الحاجة (يمكن إعطاء الدرجة ع)
.....		يطلب لنفسه وجبة كاملة في المطعم (يمكن إعطاء الدرجة ع)
.....		يعرف تاريخ اليوم عندما يسأل عنه
.....	يلبس الملابس الملائمة حسب توقعاته لتغيرات الطقس
.....	يتجنب الأشخاص المصابين بالأمراض المعدية دون الحاجة لتذكيره
.....		يحدد الوقت بزيادة الخمس دقائق
.....	يهتم بتصفيف شعره دون أن يذكره أحد ودون مساعدة (لا تصحح رقم 01)
.....	يستخدم الفرن أو المايكروويف عند عمل الأشياء البسيطة
.....	يستخدم أدوات النظافة من نظفات المنزل بدقة وبطريقة صحيحة
.....		يحسب بدقة ما تبقي من نقود بعد الشراء بمبلغ يزيد عن الريال
.....		يستخدم التليفون لإجراء المكالمات وبدون مساعدة (يمكن إعطاء الدرجة م)
.....	يقلم أظافره دون أن يذكره أحد ودون مساعدة (لا تصحح رقم 01)
.....	يعد الأطعمة التي تحتاج إلى خلط وطهي بدون مساعدة
.....		يستطيع استخدام هاتف العملة

		(يمكن إعطاء الدرجة م)
	يرتب غرفته الخاصة دون أن ينبه إلى ذلك
.....		يدخر نقودا لشراء شيء ويقوم بشراء شيئا محببا إلى نفسه
	يهتم بصحته العامة
	يرتب سريره الخاص ويغير المفرش بشكل روتيني (لا تصحح رقم 01)
	يرتب غرف الغير بانتظام دون أن يطلب منه ذلك
	يقوم بالإصلاحات المنزلية المعتادة وبأعمال الصيانة دون أن يطلب منه ذلك
	يخيط الأزرار والمشابك في الملابس عندما يطلب منه ذلك
.....		يعد ميزانية لمصروفات الأسبوع
.....		يستطيع أن ينظم شؤونه المالية بدون مساعدة
	يعمل ويحضر الوجبة الرئيسية دون مساعدة
.....		يصل إلى عمله في الموعد المحدد
	يهتم بشكله وملابسه الخاصة دون أن ينبه أحد إلى ذلك (لا تصحح رقم 01)
.....		يبلغ رئيسه في العمل إذا كان سيتأخر في الوصول إلى العمل
.....		يبلغ رئيسه في العمل عندما يتغيب بسبب المرض
.....		ينظم راتبه طبقا لمصروفاته الشهرية
	يخيط بعض الأشياء البسيطة في ملابسه دون مساعدة أو تنبيه
.....		يتحمل بمسؤولية كاملة

		واجبات القيام بعمل منتظم (لا تصحح رقم 01)
.....		له حساب جاري في البنك ويستخدمه إستخداما مسؤولا

..... مجموع كل بعد
..... مجموع م الكلي
..... مجموع ع الكل
..... المجموع الكلي للنقاط

البعد الثالث : التنشئة الإجتماعية

المسايرة

وقت الراحة والترفيه

العلاقات الشخصية المتبادلة

	ينظر إلى وجه الشخص الذي يقوم برعايته
	يستجيب لصوت الشخص الذي يقوم برعايته والأشخاص الآخرين
	يفرق بين الشخص الذي يقوم برعايته والأشخاص الآخرين
	يظهر إهتماما بالأشياء الجديدة أو الأشخاص الجدد
	يعبر عن عاطفتين أو أكثر مثل الرضا أو الحزن أو ... الخوف
	يتوقع عندما يرى من يقوم برعايته أن يرفعه إلى أعلى
	يظهر عاطفة للناس المألوفين
	يظهر إهتماما تجاه الأشخاص والأطفال غير الأخوان
	يصل إلى الأشخاص المألوفين
	يلعب بالدمى أو الأشياء الأخرى بمفرده أو مع الأخرين
	يمارس الألعاب التي بها تفاعل بسيط مع الأطفال الأخرين

	يستخدم بعض أدوات المنزل يلعب بها
	بيدي إهتماما بأنشطة الأخرين
	يقلد بعض حركات الكبار إشارة السلام ، التصفيق ...
	يضحك أو يبتسم بشكل مناسب كإستجابة لعبارات مشجعة
	ينادي إثنين من المعروفين على الأقل بأسمائهم ...
	بيدي رغبة في إرضاء من يقوم برعايته
	يشارك على الأقل في لعبة أو نشاط واحد مع الآخرين
	يقلد بعض الأعمال المعقدة بعد ساعات من مشاهدته شخص يؤديها أمامه
	يقلد عبارات الكبار التي سمعها في مناسبات سابقة
	يشارك في الألعاب الإيهامية كإستخدام العصا كسيف بمفرده أو مع الآخرين
	بيدي تقضيلاً لبعض الأصدقاء دون الآخرين ...
.....		يقول لو سمحت عندما يطلب شيئاً
	تظهر عليه مشاعر السعادة ، الخوف، الحزن أو الغضب ...
	يعرف الأشخاص الآخرين بخصائص أخرى غير الإسم
	عندما يطلب منه ذلك
	يشارك الآخرين في اللعب بألعابه الخاصة دون أن يطلب منه ذلك
	يذكر برنامج تلفزيوني أو أكثر عندما يطلب منه ويحدد اليوم والقناة
	يتبع قوانين الألعاب البسيطة دون أن يطلب منه ذلك
	لديه صديق مفضل

.....	يلتزم بأنظمة المدرسة أو المؤسسة
.....	يستجيب لفظيا وإيجابيا لتشجيع الآخرين
.....	يعتذر عن أخطائه غير المقصودة
.....	لديه مجموعة من الأصدقاء
.....	يتبع قواعد وقوانين المجتمع
.....	يمارس ألعاب الورق أو الألعاب التي تحتاج إلى مهارة واتخاذ قرار
.....	لا يتحدث والطعام في فمه
.....	لديه صديق من نفس الجنس ذكر وأنثى مفضل على غيره ...
.....	يستجيب بطريقة مناسبة عندما تقدمه لأشخاص غرباء
.....	يبادر بشراء ألعاب أو هدايا لمن يقوم برعايته أو أحد أفراد الأسرة
.....	يحفظ الأسرار ويكتمها لأكثر من يوم
.....	يعيد الألعاب أو الممتلكات المستعارة أو كذلك النقود و الكتب لزملائه
.....	ينهي المحادثة مع الآخرين بطريقة مناسبة
.....	يلتزم بتنظيم الوقت الذي يضعه لمن يقوم برعايته
.....	يمتنع عن القول أو السؤال الذي يخرجه أو يؤدي الآخرين
.....	يتحكم في الغضب أو شعور الأذى عندما يرفض الآخرون رأيه
.....	يكتم الأسرار ويحتفظ بها لفترات طويلة
.....	يستخدم الأداب المناسبة للمائدة دون حاجة إلى أخباره

			(لا تصحح رقم 01)
		يشاهد التلفزيون أو يستمع للراديو للحصول على معلومات تهمة
		يذهب إلى بعض الأنشطة المسائية المدرسية عندما يصطحبه أحد الكبار
.....			يستطيع تقدير عواقب تصرفاته قبل إتخاذ قرارات فيها
.....			يعتذر عن سلوكه الخاطئ أو أحكامه الخاطئة
		يتذكر المناسبات الخاصة بأفراد عائلته وأصدقائه.... المقربين
		يبادر بالحوار حول موضوعات لها أهمية خاصة... لدى الآخرين
		له هواية من الهوايات
.....			يعيد النقود لمن يقوم برعايته والتي إستدانها منه
		يستجيب للتلميحات أو الإشارات غير المباشرة في المحادثة
		يشارك في الأنشطة الرياضية خارج المدرسة (يمكن إعطاء الدرجة ع)
		يشاهد التلفزيون أو يستمع للراديو بشكل يومي لمتابعة أشياء تهمة
.....			يلتزم بالمواعيد التي يأخذها
		يشاهد الأخبار أو يستمع إليها في الراديو بشكل مستقل
		يذهب إلى بعض الأنشطة المدرسية المسائية بدون وجود أحد الكبار معه
		يذهب إلى مناسبات مسائية خارج المدرسة دون إشراف أحد الكبار
		ينتمي إلى نادي للكبار أو إلى جمعية للخدمات... الإجتماعية

		يذهب إلى الحفلات أو المناسبات العامة التي يحضرها الكثير من الناس
		يذهب في رحلات جماعية

..... مجموع كل بعد

..... مجموع (م) الكلي

..... مجموع (ع) الكلي

..... المجموع الكلي للنقاط

البعد الرابع : المهارات الحركية

العضلات الدقيقة

العضلات الكبيرة

	يبقى رأسه منتصباً لمدة 15 ثانية على الأقل بدون مساعدة عندما يحمل في وضع رأسي
	يجلس لمدة دقيقة واحدة على الأقل عن طريق المساعدة
.....		يلتقط شيئاً صغيراً بيده بأي طريقة ممكنة
.....		ينقل شيئاً من يد إلى اليد الأخرى
.....		يلتقط شيئاً بإبهامه والأصابع الأخرى
	يرفع نفسه لوضع الجلوس ويبقى دون مساعدة دقيقة على الأقل
	يزحف على الأرض على اليدين والركبتين دون أن تلمس معدته الأرض
.....		يفتح الباب الذي يحتاج الدفع أو السحب
	يدحرج الكرات عندما يكون جالساً
	يمشي بطريقة بدائية في التجول
	يقفز داخل وخارج السرير

		ويستند إلى كرسي الكبار
	يتسلق على جهاز لعب منخفض
.....		يشخبط بالقلم أو الطباشير على سطح مناسب للكتابة
	يصعد السلم واضعا كلتا الرجلين على الدرج
	يجري بسهولة مع تغيير السرعة والاتجاه
.....		يفتح الباب بواسطة سحب مقبض الباب
	يقفز فوق شيئا صغير
	يستطيع فتح أو قفل الأدوات التي تحتاج إلى لف
	يحرك الدراجة أو أي لعبة بثلاث عجلات لمسافة ٦ أقدام على الأقل
	يثب على رجل واحدة مرة على الأقل وهو ممسك بشخص آخر أو أي شيء ثابت دون أن يقع
.....		يبني شكلا ثلاثي الأبعاد باستخدام خمس مكعبات على الأقل
.....		يفتح ويقفل المقص بيد واحدة
	ينزل السلم بتبديل الأرجل دون مساعدة
	يتسلق على جهاز لعب عالي أو مرتفع
.....		يقطع بالعرض ورقة باستخدام المقص
.....		يثب للأمام على رجل واحدة ثلاث مرات على الأقل دون أن يفقد توازنه (لا تصحح رقم 01) يكمل مجموعة مكعبات من ست قطع (لا تصحح رقم 01)
.....		يرسم أكثر من شكل مألوف بالقلم أو بالألوان

	يكذب أو يغش أو يسرق
	يميل بشدة إلى الإعتداء البدني
	يحلف في مواقف غير مناسبة
	يهرب
	عنيد أو كئيب
	يتهرب من المدرسة أو العمل

مجموع (م) الكلي

مجموع (ع) الكلي

المجموع الكلي للدرجات

3/ مقياس الحركات الدقيقة من إعداد الباحثة فويرس رميساء

التعليمية: إذا كان عمر طفلك من 6 سنوات وأكثر وتريد معرفة مهاراته الحركية الدقيقة ، يرجى الإجابة على هذا المقياس بوضع علامة X أمام العبارة المناسبة لطفلكم .

رقم الفقرة الفقرات البدائل

لا نوعا ما نعم

			له القدرة على تقليد حركة فتح اليد	01
			له القدرة على تقليد حركة غلق اليد	02
			له القدرة على تقليد غلق جميع أصابع اليد وفتح أصبع الإبهام	03
			له القدرة على تقليد غلق جميع أصابع اليد وفتح أصبع السبابة	04
			له القدرة على تقليد غلق جميع أصابع اليد وفتح أصبع الوسطى	05
			له القدرة على تقليد غلق جميع أصابع اليد وفتح أصبع البنصر	06
			له القدرة على تقليد غلق جميع أصابع اليد وفتح أصبع الخنصر	07
			له القدرة على تقليد حركة التسييح	08
			له القدرة على تقليد مشي الأصابع	09
			له القدرة على تقليد حركة التصفيق	10
			له القدرة على تقليد حركة تحية الأصابع	11
			له القدرة على تقليد تشبيك الأصابع	12
			له القدرة على تقليد حركة الدق على الطاولة أو الباب	13
			له القدرة على تقليد حركة قرع الأصابع	14

			15	له القدرة على إدخال الخرز في الخيط
			16	له القدرة على نقل البقوليات بالمعلقة من طبق إلى آخر
			17	له القدرة على تحويل الماء بالإسفنجة من إناء إلى آخر
			18	له القدرة على وضع مجسمات الأشكال في مكانها المناسب
			19	له القدرة على إتقاط النقود ووضعها في مكانها المناسب
			20	له القدرة على سكب الماء من القارورة إلى الكأس
			21	له القدرة على ترتيب الأسطوانات من أكبر حجما إلى أقل حجما داخل العمود
			22	له القدرة على توصيل الدبوس على خط مستقيم من نقطة البداية إلى نقطة النهاية
			23	له القدرة على توصيل الدبوس على خط متعرج من نقطة البداية إلى نقطة النهاية
			24	له القدرة على مطابقة الصورة وظلها في الفضاء
			25	له القدرة على إدخال الخيط في الثقوب المناسبة
			26	له القدرة على فتح قارورة الماء
			27	له القدرة على غلق قارورة ماء
			28	له القدرة على شرب الماء بالكأس
			29	له القدرة على فتح علبة الطعام
			30	له القدرة على غلق علبة الطعام
			31	له القدرة على إستعمال المعلقة
			32	له القدرة على إستعمال الشوكة
			33	له القدرة على إستعمال السكين البلاستيكي
			34	له القدرة على لبس الملابس
			35	له القدرة على نزع الملابس
			36	له القدرة على فتح أزرار ملابسه
			37	له القدرة على غلق أزرار ملابسه
			38	له القدرة على فتح السحابة
			39	له القدرة على غلق السحابة

			له القدرة على لبس الجوارب	40
			له القدرة على نزع الجوارب	41
			له القدرة على تركيب رباط حذائه	42
			له القدرة على فتح الحنفية	43
			له القدرة على غلق الحنفية	44
			له القدرة على غسل يديه و وجهه	45
			له القدرة على تصفيف شعره بالمشط	46
			له القدرة على تقليم أظافره	47
			له القدرة على تقليب صفحات الكتاب	48
			له القدرة على الشخبطة	49
			له القدرة على تمزيق الأوراق	50
			له القدرة على تكميش الأوراق	51
			له القدرة على تقطيع العجين	52
			له القدرة على وضع العجين في قالب معين	53
			له القدرة على إستخراج العجين من قالب معين	54
			له القدرة على مسك الورقة بشكل سليم	55
			له القدرة على نزع الملصقات	56
			له القدرة على لصق المعلومات	57
			له القدرة على إستخدام الممحاة بشكل ملائم	58
			له القدرة على إستخدام المبراة بشكل ملائم	59
			له القدرة على إستخدام المسطرة بشكل ملائم	60
			له القدرة على إستخدام فرشاة الرسم بشكل ملائم	61
			له القدرة على إستعمال المقص	62
			له القدرة على مسك القلم مسكة صحيحة	63
			له القدرة على التلوين في إطار بارز	64
			له القدرة على التلوين في إطار محدد	65
			له القدرة على الربط بين شكلين بخط مستقيم	66
			له القدرة على الربط بين شكلين بخط متعرج	67

			له القدرة على نسخ الحروف	68
			له القدرة على نسخ الأرقام	69
			له القدرة على نسخ كلمة	70

			له القدرة على نسخ جملة من كلمتين	71
			له القدرة على نسخ جملة طويلة	72
			له القدرة على نسخ مجموعة جمل	73

بعد التقليد الحركي الدقيق	
بعد التأزر الحركي البصري	
بعد مهارات الحياة اليومية المرتبطة بالحركات الدقيقة	
بعد مهارات ما قبل الكتابة	
بعد مهارات الكتابة	